مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
تصدر فى القاهرة

السنة ٤٩
العدد ٣٥ و٣٦
الجمعة ٥ نسيء ١٧٣٧ش
١٠ سبتمبر ٢٠٢١م

مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

نياقة الأنبا بُرُس

أسقف شبين القناطر

يرقد في الرب

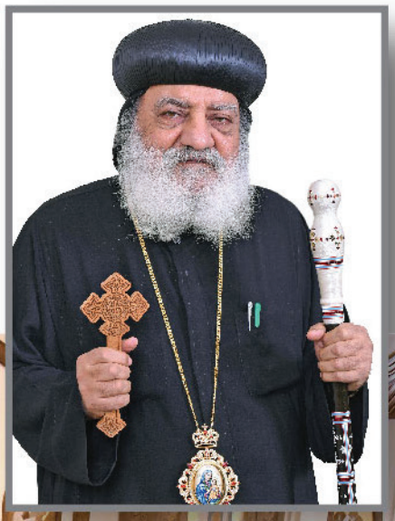

وُلد في ١٤ أغسطس ١٩٤٧ • ترهب في ٢٤ يونيو ١٩٧٨
سيم أسقفًا في ٧ يونيو ٢٠٠٩ • رقد في الرب يوم ٢٩ أغسطس ٢٠٢١

الشهيدة رفقة وأولادها الخمسة

(تذكار استشهادهم ٧ توت – ١٧ سبتمبر)

"رُجِمُوا، نُشِرُوا، جُرِّبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودِ غَنَمٍ وَجُلُودِ مِعْزَى، مُعْتَازِينَ مَكْرُوبِينَ مُذَلِّينَ، وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ.."

(عب ١١: ٣٧و٣٨)

سنكسار الكنيسة

٥ نسيء
نياحة أنبا برسوم العريان
نياحة الأب يعقوب أسقف مصر
نياحة الصديق عاموس النبي
نياحة البابا يوأنس الخامس عشر البطريرك الـ ٩٩

١ توت
عيد النيروز: رأس السنه القبطية للشهداء
استشهاد القديس برثولماوس الرسول
تذكار شفاء القديس أيوب الصديق
نياحه البابا ميليوس الثانى
نياحة البابا مرقس الخامس

٢ توت
استشهاد الشهيد يوحنا المعمدان
استشهاد القديس داسيه الجندي

٣ توت
مجمع البابا ديوناسيوس الرابع عشر للرد على بدعه موت النفس
نياحة القديسه ثيؤدورا التائبة
زلزلة عظيمه في القاهرة و أكثر البلاد المصرية سنة ٨٢٨ ش

٤ توت
تذكار نياحة يشوع بن نون
نياحة البابا مكاريوس الثانى البطريرك الـ٦٩
نياحة القديسه فيرونيا

٥ توت
استشهاد القديسه صوفيا
استشهاد الشهيد ماما

٦ توت
استشهاد القديس إشعياء النبى بن أموص سنة ٩١٢ قبل الميلاد
استشهاد الشهيدة باسيليا

٧ توت
نياحة البابا ديوسقوروس الخامس والعشرون
نياحة القديس سوريانوس إسقف جبله
نياحه البابا يؤأنس الثانى عشر البطريرك الـ٩٢
استشهاد القديسة رفقة وأولادها الخمسة

٨ توت
نياحة موسى النبي عام ١٤٨٥ ق.م.
استشهاد زكريا الكاهن
استشهاد الشهيد ديميدوس القس

٩ توت
استشهاد القديس بسوره الأسقف
استشهاد الأسقف بيليوس و الأسقف نيليوس

١٠ توت
إستشهاد القديس مطرونه
استشهاد القديس يوأنس المصرى و زملاؤه
استشهاد القديسة باسين و أولادها الثلاثة

١١ توت
ستشهاد القديس واسيليدوس الوزير
إستشهاد الفلاحين الثلاثه بإسنا

١٢ توت
انعقاد المجمع المسكونى الثالث في أفسس سنة ٤٢١ م لمحاكمة نسطور
نقل أعضاء الشهيد أقليمس و أصحابه
إستشهاد القديس بفنوتيوس المتوحد بالصعيد
التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل

١٣ توت
تذكار الأعجوبة التى صنعها القديس باسيليوس الكبير
نياحة البابا متاوس الثانى البطريرك الـ٩٠

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

لماذا أحبوا الاستشهاد؟

آباؤنا الشهداء، استقبلوا الاستشهاد، ليس فقط باحتمال ورِضَى، وانما بالأكثر بفرح. إن آلافًا من المؤمنين انتقلت من دمنهور إلى الإسكندرية لتستشهد، وهى ترتل في الطريق تراتيل الفرح.

وقيل عن الآباء الرسل الاثني عشر، لما جلدوهم وألقوهم في السجن إنهم: (خرجوا فرحين، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا لأجل اسمه).

والقديس آبا فام الجندي، لما دعي للاستشهاد، لبس أفخر ثيابه، وقال: (إن هذا هو يوم عُرسي).

فلماذا فرح آباؤنا بالاستشهاد؟

+ كانوا يرون الاستشهاد هو أقصر طريق يؤدى إلى أفراح السماء.. إنها مجرد لحظات وساعات، يكونون بعدها في أحضان آبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب، وفي مجمع القديسين..

لذلك فإنه في قصة استشهاد القديس أغناطيوس الأنطاكي، لما أراد أهل رومه أن يخطفوه لكي ينقذوه من الموت، أرسل إليهم رسالة يمنعهم من ذلك ويقول لهم: (يا أخوتي، أخشى أن محبتكم تسبب لي ضرر. فبعدما وصلت، أعود وأركض شوط حياتي من جديد)..

+ وكانوا يرون الاستشهاد شركة في آلام المسيح، وشركة معه في موته، وبالتالي شركة معه في مجده.

وكانوا يقفون أمام قول الكتاب: «إن كنتم تتألمون معه، فسوف تتمجدون معه أيضًا». وبعضهم كان يرى بنفسه الإكليل الذي ينتظره. أو كان يرى أكاليل الذين استشهدوا من قبله.

ومن غير الرؤيا، كانوا يثقون بالإيمان بما أعده الرب لمحبي اسمه القدوس، الذين يقبلون الآلام لأجله.

وكانوا يرون أن الاستشهاد هو خير تعبير يعبرون به عن محبتهم لله وصدق إيمانهم. وكما يقول الكتاب: «ليس حب أكثر من هذا، أن يضع أحد نفسه عن أحبائه» فكم بالأولى عن الإيمان..

+ وكانوا يحبون الاستشهاد، لأنهم يوقنون من غربتهم في هذا العالم، ويحبون الأبدية حبًا ملك عليهم كل قلوبهم. وما كانوا يرون الموت إلا انطلاقًا من سجن الجسد..

مُلتقى الشباب

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية -وهي مرتكزة على إيمانها القويم وتراثها الغني- تقدم خدماتها لأبنائها باعتبارها هي «الأم» التي ترعى وتصون وتهتم بكل فرد حسب وصية الكتاب المقدس «الَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلاً فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (كولوسي ١:٢٨).

ومجالات الخدمة في كل القطاعات، كالأطفال والفتيان والشباب والأسرة وغيرها، تحتاج إلى تطوير وتجديد وإبداع بحسب الزمان الذي تعيش فيه الكنيسة.

وفي مجال خدمة الشباب، تهتم الكنيسة بتقديم خدمات متنوعة مثل: الاجتماعات الأسبوعية بالكنائس، ومؤتمرات الخدمة، وفترات الخلوة، وفرق التسبيح والألحان، وفرق الكورال والترنيم، وفرق العروض المسرحية، وكذلك الأنشطة الرقمية المتعددة، ومجالات التدريب المهني والمشروعات الصغيرة... وتشترك هيئات الكنيسة كأسقفية الخدمات، وأسقفية الشباب، والمركز الثقافي، والإيبارشيات والكنائس، في تقديم هذه الخدمات العديدة.

وإضافة إلى كل هذه الأنشطة كانت إقامة ملتقيات الشباب بصورة جديدة وفعالة. وقد بأت في عام ٢٠١٨ بالأسبوع العالمي لشباب الكنيسة القبطية خارج مصر بمشاركة ٢٠٠ شاب وشابة في عدة أنشطة في عدة أنشطة متوازنة تحت عنوان «العودة إلى الجذور»، وقد حقق ذلك وقد حقق ذلك الملتقى أثرًا عميقًا في حياة الشباب بصورة مشهود لها من جميع الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدام والخادمات والأسر القبطية بصفة عامة.

وكان من المقرر أن تتم هذه الملتقيات مرة كل عامين، ولكن جاءت جائحة كورونا وعطّلت جميع الأنشطة على مستوى العالم.

وعندما حدثت انفراجة في أزمة الجائحة، أُقيم الملتقى الثاني لشباب الكنيسة القبطية داخل مصر أيضًا بمشاركة ٢٠٠ شاب وشابة، تم اختيارهم بمعايير محدّدة من خلال الأحبار الأجلاء في كافة إيبارشيات مصر، وذلك في الفترة من ٢٢ أغسطس إلى ٣١ أغسطس ٢٠٢١م. وقد حمل عنوان «مُلتقى لوجوس» باعتبار المكان الذي أُقيم فيه بالمقر البابوي الديري بوادي النطرون. وقد تمت أنشطة هذا الملتقى تحت شعار «تمتع بالجذور»، ونشكر الله أنه حقق نتائج عميقة الأثر في نفوس المشاركين، واثقين أن خبرة هذه الملتقى سوف تساهم في تجديد وتطوير خدمات الشباب بالإيبارشيات والكنائس.

وأريد في عجالة أن أضع أمام القارئ العزيز بعض الملامح حول نجاح هذا المُلتقى ونشاطاته:

١- التحضير الجيد لكل التفاصيل حيث تكونت مجموعة محدودة من الشباب لتنظيم أعمال هذا الملتقى، ووضع البرنامج المقترح ودراسته وتعديله عدة مرات في مناقشات واسعة بين مجموعة المنظمين للوصول إلى فقرات متوازنة ومتكاملة تكون في النهاية منتجًا عالي القيمة والأثر، وذلك على مدى زمني استغرق أكثر من عام.

٢- الاهتمام بالتعليم بالقدوة والنموذج وليس فقط المحاضرات أو الكلمات الروحية، حيث استضاف المُلتقى «نماذج النجاح» ممثلة في المديرة التنفيذية للأكاديمية الوطنية للتدريب الدكتورة رشا راغب، ونائبة محافظ الإسكندرية الدكتورة جاكلين عازر، والمخرج بيتر ميمي، ومعالي وزير الشباب الدكتور أشرف صبحي. وكانت المناقشات الثرية مع هذه النماذج وسيلة تأثير قوي في نفوس المشاركين.

٣- الإيمان العامل بالمحبة: إيماننا الأقدس داخل قلوبنا وحياتنا نحمله ونترجمه إلى أعمال المحبة العديدة من جهة مجموعة المنظمين Organizers مع مجموعة المشاركين Participants في ضبط الأداء والمواعيد وحركة التنقل من مكان إلى مكان، وتتم هذه الأعمال كلها في جو من الفرح والصداقة والحب.

٤- العمل الجماعي: لا يمكن أن يُنسب العمل كله إلى شخص أو حتى عدة أشخاص، ولكن إلى مجموع كبير من البشر ساهموا في نجاح المُلتقى، وبالطبع بعض الهيئات الوطنية مثل: وزارة الشباب - وزارة الآثار - وزارة الثقافة - محافظة القاهرة - إدارة العاصمة الجديدة - وزارة الدفاع ... وغيرها، وقد لمس المشاركون هذا التناغم في العمل الجماعي وشعروا بقيمته - خاصة مشاركة الشباب في مبادرة (حياة كريمة) وخدمة عدد كبير من الأسر المحتاجة في عدة قرى.

٥- تدريب مجموعات من المنظِّمين والمشاركين على فن القيادة كصورة من صور إعداد الخدام، وقد نجح المُلتقى في كسر حاجز الخوف من الكلام أمام الآخرين، والتعبير عن الرأي، والمناقشة الناجحة، وتجلّى ذلك في السيمينار الشبابي بدراسة علاقة الشباب مع الوطن والأسرة والميديا والفن والخدمة في خمس مجموعات دراسية، وعرض نتائج مناقشاتهم وتوصياتهم التي تُقدَّم إلى سكرتارية المجمع المقدس لدراستها وبحثها والاستفادة منها.

٦- نشر روح الفرح: الهدف النهائي ومحصلة كل الأنشطة أن يصير كل شاب وكل شابة **«سفيرًا للفرح»**، يملك النظرة الإيجابية والبناءة للحياة والمجتمع والكنيسة والوطن، وتصير رسالة الفرح هي القصد وراء كل خدمة لكل إنسان. وأجمل ما قيل من الشباب المشاركين عن هذا المُلتقى وروح الصداقة التي عمّت الجميع، إن فعاليات هذا المُلتقى جعلتنا **«عائلة واحدة»**، وصار ملتقى ٢٠٢١ هو **«عائلتنا الجديدة»**.

ونشكر الله.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها**
متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية** | تطبيق الأندرويد - iOS: **القمص ابراهام عزمي** | جرافيك: **القس بولا وليم** | المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي** | التنسيق الداخلي: **عادل بخيت** | محرر: **بيتر صموئيل** | الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد** | خطوط: **مجدي لوندي** | تصوير: **مرقص اسحاق**
المطبعة: **مطابع النوبار - العبور** - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

زيارة مثلث الرحمات نيافة الأنبا بطرس

أسقف شبين القناطر

رقد في الرب ظهر يوم الأحد ٢٩ أغسطس ٢٠٢١م، نيافة الأنبا بطرس، أسقف شبين القناطر وتوابعها، بشيخوخة صالحة، بعد صراع قصير مع المرض.

وأُقيمت صلوات تجنيز مثلث الرحمات المتنيح الأنبا بطرس أسقف إيبارشية شبين القناطر، الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ٣٠ أغسطس ٢٠٢١م، في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مع تطبيق دقيق لكافة الإجراءات الاحترازية.

وصلى قداسة البابا تواضروس الثاني صلوات التجنيز بمشاركة ٣٤ من أحبار الكنيسة، ومجمع كهنة إيبارشية شبين القناطر، وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان وأعداد كبيرة من شعب إيباراشية شبين القناطر، وجرت ترتيبات الصلاة كافةً وسط إجراءات احترازية دقيقة، قامت على تطبيقها فرق الكشافة.

وألقى قداسة البابا كلمة قدم خلالها التعزية في نياحة الأب الأسقف الجليل الراحل، لمجمع كهنة إيبارشيته وشعبها، مشيدًا بسيرته الفاضلة، التي تميزت بالعطاء والهدوء والالتزام والأمانة.

شارك في الصلاة من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا **تادرس** مطران بورسعيد، والأنبا **مرقس** مطران شبرا الخيمة، والأنبا **بطرس** الأسقف العام، والأنبا **باخوم** أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، والأنبا **لوكاس** أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، والأنبا **دانيال** أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا **يسطس** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، والأنبا **مكسيموس** أسقف بنها وقويسنا، والأنبا **رافائيل** الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، والأنبا **تيموثاوس** أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا **قزمان** أسقف سيناء الشمالية، والأنبا **أبوللو** أسقف سيناء الجنوبية، والأنبا **مارتيروس** الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة، والأنبا **كيرلس** آفا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار مينا بمريوط، والأنبا **مكاريوس** أسقف المنيا، والأنبا **مينا** أسقف ورئيس دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة، والأنبا **دانيال** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا **ثيؤدوسيوس** أسقف وسط الجيزة، والأنبا **صليب** أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، والأنبا **دوماديوس** أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا **يوحنا** أسقف شمال الجيزة، والأنبا **يوليوس** الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا **مقار** أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا **أولوجيوس** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، والأنبا **إسحق** أسقف طما، والأنبا **بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالأسكندرية، والأنبا **ماركوس** أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا **أكليمندس** الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، والأنبا **إيلاريون** الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا **هرمينا** الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا **إيلاريون** أسقف البحر الأحمر، والأنبا **فام** أسقف شرق المنيا، والأنبا **سيداروس** الأسقف العام لكنائس قطاع عزبة النخل، والأنبا **أكسيوس** الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون.

كلمة قداسة البابا في جناز نيافة الأنبا بطرس

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد. آمين. تحل علينا نعمته وبركته من الآن وإلى الأبد. آمين.

على رجاء القيامة نودع حبيبنا مثلث الرحمات نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر وكل توابعها، هذا الأسقف الجليل المشتمل بالفضائل والخادم الأمين والمخلص لكنيسته ولآبائها.

نوّدعه على رجاء القيامة وهو يترك لنا سيرة عطرة وحياته التي قدمها من أجل المسيح. عاش نيافة الأنبا بطرس خادمًا في أسرة مباركة وتقية ربّت أبناءها في مخافة الله، وعاش حياته مستلمًا أن يحب الله ويخدم الأرض والوطن ويخدم الكنيسة وشعبها. عاش وتسلّم من أسرته هذه الفضائل. بعد أن تعلّم في الجامعة وتخرّج وعمل مدرسًا وخدم أجيالًا في التعليم. ثم وجد دعوة مُلِحة من الله أن يكرّس نفسه في طريق الرهبنة، فدخل الرهبنة وهو في عمر الثلاثين تقريبًا، وبدأ حياة رهبانية ونسكية في دير الشهيد العظيم مارمينا بمريوط، وبقي هناك يشرب من الحياة الآبائية والرهبانية والروحية، وظل ملتزمًا بديره ولم يتركه إلا عندما صار كاهنًا وأسقفًا. عاش في الدير، وسلّمه الدير مسؤولية بيت الخلوة الذي يأتي فيه الشباب لقضاء أيام الخلوة الروحية، وهناك أسبغ عليه الله موهبة خاصة هي موهبة الإرشاد والمشورة الروحية، وعلى يديه تتلمذ مئات من الشباب وعرفوا كيف يسلكون طريق الحياة. وكانت موهبة الإفراز التي أعطاها الله له قوية، فساهمت في التكوين الروحي لمئات من الخدام والآباء ومن الذين سلكوا في الحياة الروحية بصورة عامة، وعاش ملتزمًا بالحياة الرهبانية بكل التزاماتها وكل قوانينها، وعاش بالحقيقة راهبًا حقيقيًا. واستمر في ذلك إلى أن دعته نعمة الله أن يكون أسقفًا في سنة ٢٠٠٩، وصار أسقفًا وبدأ يخدم في منطقة شبين القناطر، وتم تجليسه في سنة ٢٠١٣ وخدم ١٢ سنة أسقفًا راعيًا اشتمل بالفضائل العديدة، نذكر بعضها:

١- كان أسقفًا محبًا للرعاية فجلس في وسط شعبه، وأسس الكنائس، وكرّس الآباء والخدام، والتزم بشعبه وكان نادرًا ما يخرج خارج دائرة إيبارشيته، وكانت حياته وكل وقته من أجل شعب هذه الإيبارشية المباركة. وكان قد تسلم قيادتها كأسقف بعد أن ظلت عدة سنوات بلا رعاية أسقفية، استلمها وبدأ يتعب فيها جدًا، وكان يخدم فيها بروح الرعاية الأصيلة. كان محبًا للرعاية كمثل الراعي الصالح الذي يقول عنه الكتاب «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي» (يو١٠: ١٤).

كان مدقّقًا جدًا في اختيار من يتكرس للخدمة الكهنوتية، وكان يقول: «إن رسامة الكاهن تستغرق ربع ساعة، لكن تأثيره يظل لأجيال»، لذلك كان مدقّقًا بصورة شديدة لمن يقوم بهذه الرعاية.

٢- كان محبًا للعطاء، رغم أن الاحتياجات في الإيبارشية كانت كثيرة جدًا بحسب ظروفها، إلّا أن الخير الذي كان يرسله الله كان يقدّم منه إلى آخرين لكي يساعدهم في الحياة سواء الكنائس أو الإيبارشيات الأخرى وبعض الأسر المحتاجة. كان محبًا للعطاء جدًا، وكانت محبته للعطاء مستمدّة من أسرته التي نشأ فيها، فكان شقيقه بالجسد المتنيح مثلث الرحمات الأنبا كيرلس مطران ميلانو الذي تنيح منذ أربع سنوات وفي نفس هذا الشهر في يوم ١٧ أغسطس، وكان هو أيضًا مُحبًا للعطاء، وأيضًا الفنان الذي خدم وعمل في جريدة الجمهورية الفنان التشكيلي صبري ناشد. كانت روح العطاء واضحة فيه جدًا، ليس عطاء المال فقط، بل عطاء الجهد والفكر والحكمة والوقت. كان يقدم من وقته الكثير، وكان يعتبر الإيبارشية منطقة رعايته واهتمامه، ولا يصرف وقته في أيّة أمور أخرى.

٣- كان محبًا للهدوء، وهي صفة الذين يسيرون في طريق السماء، كان محبًا للهدوء والصمت، كلماته قليلة جدًا، وكانت محبته للصمت تتحول فيه إلى روح الصلاة والتسبيح والتأمل، كان بعيدًا عن كل صخب، وكان حضوره حتى في جلسات المجمع المقدس حضورًا هادئًا، وكانت علاقته مع إخوته الآباء المطارنة والأساقفة هادئة جدًا، وأيضًا علاقته مع الآباء الكهنة في مجمع الإيبارشية علاقة الأبوة والبنوة الناضجة.

في حياته نتعلم الكثير، نتعلم وداعته وتضحياته

وهدوءه وصلاته التي كان يرفعها دائمًا، ونتعلم الكثير مما جعل له هذه السيرة العطرة التي تعيش في حياتنا، وقدم بحياته قدوة صالحة أمام الجميع. عاش في الرهبنة ٤٤ سنة وهذا عمر كبير، منها ١٢ سنة في خدمة الأسقفية في هذه الإيبارشية المحبة للمسيح.

نحن نودعه على رجاء القيامة، ونودع فيه هذه السيرة العطرة، ونتذكر قدوته الطيبة التي عاش بها في وسطنا.

باسم كل الآباء في المجمع المقدس، وباسم الأحبار الأجلاء الآباء المطارنة والآباء الأساقفة، وباسم الآباء الكهنة الحاضرين معنا، نقدم الشكر لكل الأحباء الذين شاركونا هذه المناسبة. كما أننا نقدم التعزية لكل الآباء في مجمع إيبارشية شبين القناطر، وكل خدامها وخادماتها، ونتذكر رعايته لأسر الكهنة، ونتذكر رعايته لأرامل الكهنة واهتمامه بهذا المجال، نقدم التعزية لكل أبنائه وبناته الروحيين، والمكرسات اللاتي كان يخدمهن، وصار لهن كأب اعتراف ومرشد روحي لحياتهن الروحية.

نعزي هذا الشعب الأمين الذي عاش وتمتع بخدمة هذا الأسقف الأمين والمخلص، نعزي الجميع، ونعزي أنفسنا، ونطلب من الله أن يعطينا روح الاستعداد، وأن نكمل حياتنا جميعًا بخير وسلام، ويعطينا النهاية الصالحة.

لقد مرض في أيامه الأخيرة لأيام معدودة، ثم سمحت عناية الله أن تنطلق روحه إليه لكي ما تسكن في السماء التي اشتاق إليها كثيرًا. نصلي أن يحفظنا المسيح جميعًا ويكمل حياتنا جميعًا بسلام ويعطينا أن نمجد اسمه في كل يوم.

له كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر في سطور

– وُلِد باسم زكريا ناشد أثناسيوس في ١٤ أغسطس ١٩٤٧م، لأسرة تقية كانت تعيش في مدينة سوهاج، وله ٨ أشقاء من بينهم مثلث الرحمات المتنيح الأنبا كيرلس مطران ميلانو والنائب البابوي السابق لأوروبا، والنحات العالمي الراحل الفنان صبري ناشد.

– حصل على بكالوريوس كلية التربية قسم الكيمياء، وعمل مدرسًا بالإسكندرية.

– التحق بدير الشهيد مار مينا بمريوط في ١٠ سبتمبر ١٩٧٧م، وترهّب به بيد المتنيح الأنبا مكسيموس مطران القليوبية في ٢٤ يونيو ١٩٧٨م.

– رفض نوال أي درجة كهنوتية بعد رهبنته، وظل هكذا طوال ٢٢ سنة، حين سيم كاهنًا يوم ٣ يناير عام ٢٠٠٠م.

– لم يخرج من ديره طوال ٣١ سنة، أي منذ دخوله إياه عام ١٩٧٧م، وحتى دعاه مثلث الرحمات المتنيح البابا شنوده الثالث لنوال درجة الأسقفية في ٧ يونيو ٢٠٠٩م.

– تم تجليسه على كرسي إيبارشية شبين القناطر في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم ١٠ مارس ٢٠١٣م.

– استطاع أثناء خدمته في الإيبارشية أن يحل الكثير من المشكلات التي تراكمت من جراء خلو كرسي الإيبارشية لست سنوات قبل سيامته، رغم الصعوبات والمتاعب التي واجهها بسبب تعقد هذه المشكلات.

– هذا إلى جانب جهاده المضني في كافة مجالات الخدمة والذي بذله بمثابرة وبالصلاة الدائمة والمحبة التي شمل بها الجميع وبحسن ارشاده وتدبيره.

– كان راعيًا مشجعًا لأبنائه، فسمح بإطلاق طاقاتهم ومواهبهم فحدث نمو ملحوظ في الخدمة بالإيبارشية.

– رقد في الرب بشيخوخة صالحة بعد صراع قصير مع المرض عن عمر بلغ ٧٤ سنة وبعد حياة رهبانية امتدت لأكثر من ٤٣ سنة منها ١٢ سنة أسقفًا، ونعاه قداسة البابا، والمجمع المقدس.

قرار بابوي رقم ١٤ لسنة ٢٠٢١

بخصوص تعيين نائب بابوي لإيبارشية شبين القناطر

انتداب نيافة الأنبا مرقس، مطران شبرا الخيمة وتوابعها، ليكون نائبًا بابويًا لإيبارشية شبين القناطر وتوابعها، بعد نياحة مثلث الرحمات الأنبا بطرس أسقفها المتنيح. وله حق الإشراف الروحي والإداري والمالي والرعوي، وذلك لحين تدبير من يرعاها مستقبلًا.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

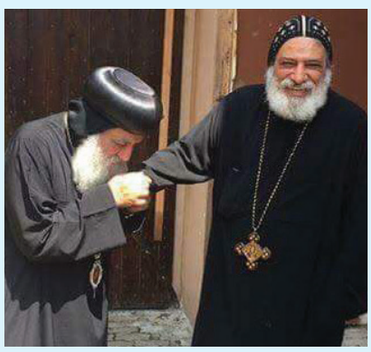

صلاة الثالث للمتنيح الأنبا بطرس

أقيمت يوم الثلاثاء ٣١ أغسطس ٢٠٢١م، بكنيسة السيدة العذراء، بمقر مطرانية شبين القناطر، صلاة الثالث لمثلث الرحمات المتنيح الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر وتوابعها. صلى الصلوات نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة ومجمع كهنة إيبارشية شبين القناطر وأسرة الأب الأسقف المتنيح. وألقى نيافة الأنبا مرقس مرقس كلمة عقب انتهاء الصلاة أشار خلالها إلى الصفات المميزة التي اتصف بها المتنيح الأنبا بطرس.

(الصور إهداء من الأستاذ نشأت نسيم، الخادم بالكنيسة المعلقة)

ملتقى لوجوس الأول لشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

إعداد اللجنة المنظمة لملتقيات الفرح

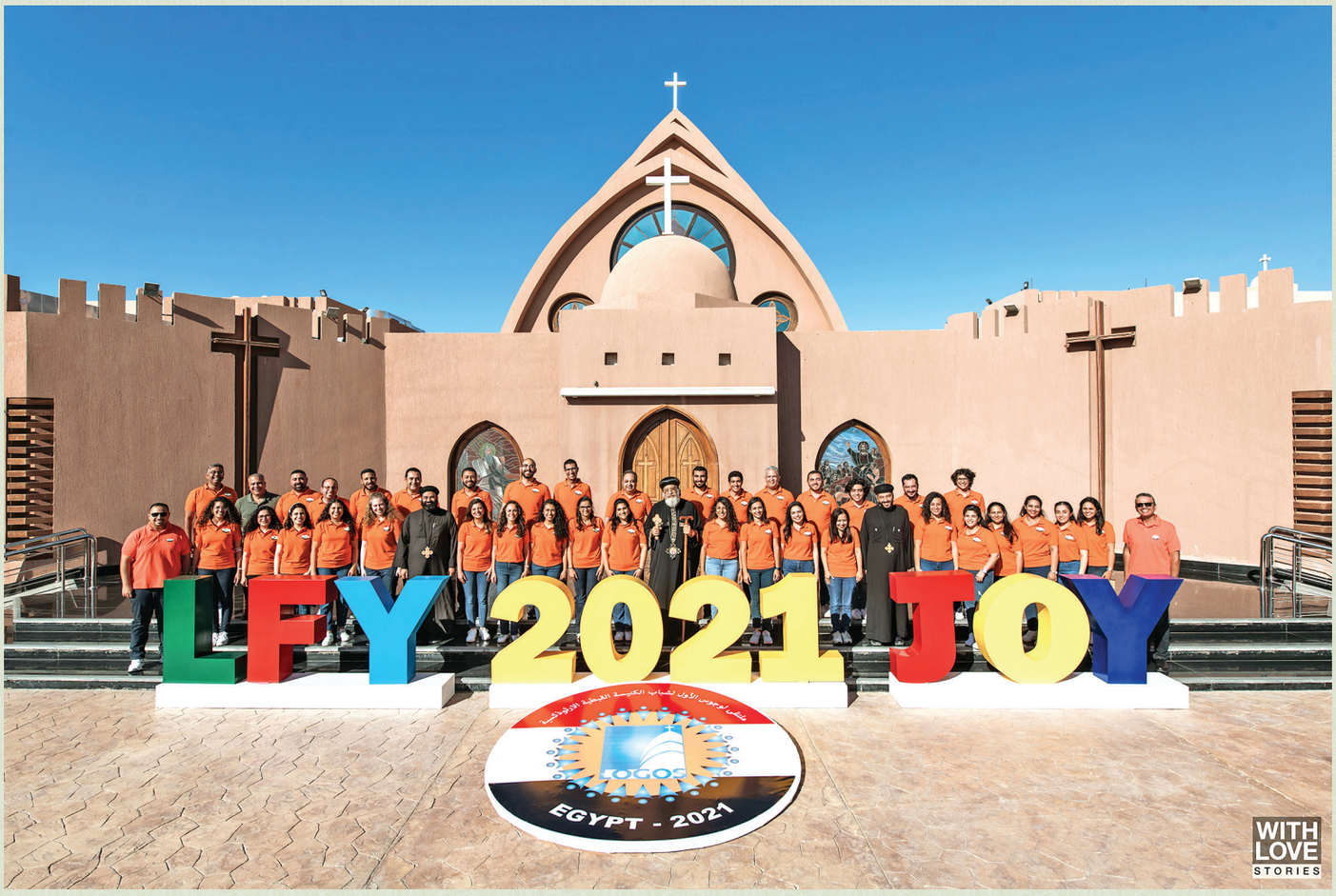

هو الحلقة الثانية من سلسلة ملتقيات الفرح، وقد أُقيمت الحلقة الأولى من سلسلة ملتقيات الفرح –WYW الأسبوع العالمي للشباب– لشبابنا خارج مصر بعنوان "العودة للجذور" في ٢٠١٨.

أمّا الحلقة الثانية من سلسلة ملتقيات الفرح (Logos Forum LFY for Youth) لشبابنا داخل مصر تحت عنوان "التمتع بالجذور". كان من المُقرَّر إقامة فاعلياته العام الماضي ٢٠٢٠، ولكن تم تأجيله بسبب انتشار وباء كورونا.

وكان حضور الشباب المشاركين بناء على اختيار الآباء الأساقفة، حيث شملت شروط الاختيار أن يكون شاب له تواجد في الكنيسة، وأن يكون السن من ٢٠ حتى ٢٥ سنة. وجدير بالذكر أنه قد تم اختيار حوالي ما يقرب من ٢٠٠ شاب السنة الماضية لحضور الملتقى من بين ٧٤ إيبارشية وقطاع خدمي، وعندما تم تأجيله إلى السنة الحالية قررت لجنة المنظّمين برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني الإبقاء على اختيارات الشباب.

وقد أبدى الآباء الأساقفة اهتمامًا بالغًا في اختيار المشاركين، حيث قام بعض الآباء الأساقفة بعمل امتحانات للمختارين، والبعض الآخر مقابلات شخصية للشباب، للتأكد من ترشيح الشباب المناسب لتمثيل الإيبارشية داخل الملتقى.

قام المنظّمون باستقبال الشباب من يوم السبت ٢١ أغسطس حتى ٢٢ صباحًا.

وقام قداسة البابا تواضروس الثاني مع لفيف من الآباء المطارنة والأساقفة بافتتاح الملتقى في حفل مهيب بمركز لوجوس بالمقر البابوي في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وألقى قداسته كلمة رحّب خلالها بالشباب المشاركين، وأشار فيها إلى أن الشباب هم أغلى ما لدينا على أرض مصر، وأن نتمتّع بالجذور، فجذورنا ممتدة في كل مكان في أرض مصر.

الإنسان الذى يعرف الصلاة القوية لا يعرف الهزيمة مطلقًا. (قداسة البابا شنوده الثالث)

وقام قداسته في اليوم التالي ببداية الملتقي بالقداس الإلهي بحضور الـ٢٠٠ شاب.

وكان مشاركة الشخصيات الناجحة على مدار أيام الملتقى مثالًا يُحتذى به للشباب، فقد قام بالمشاركة بمحاضرة أو لقاء كلٌ من:

١- د/ أشرف صبحي - وزير الشباب والرياضة.

٢- د/ رشا عياد راغب - المديرة التنفيذية للأكاديمية الوطنية للتدريب.

٣- د/ جاكلين عازر - نائب محافظ الإسكندرية.

٤- د/ بيتر ميمي - المخرج التلفزيوني.

٥- م/ ماريان عازر - النائب السابق بمجلس الشعب، ومعاون وزير الاتصالات للمبادرات الاستراتيجية.

وقد اتفقوا جميعًا على أهمية الاجتهاد وضرورة إعادة المحاولة للوصول إلى النجاح.

أمّا بالنسبة للزيارات الخارجية، فكانت تتنوّع بين الجانب الروحي والجانب الوطني والثقافي. **فقد شملت:**

١- **على الجانب الثقافي:** **أ.** مكتبة الإسكندرية. **ب.** قصر عابدين. **ج.** متحف الحضارات.

قصر عابدين

مكتبة الإسكندرية

متحف الحضارة

المائدة السرائرية هى جسد الرب الذى يعضدنا قبالة شهواتنا وضد الشيطان حقًا يرتعد الشيطان من الذين يشتركون فى هذه الأسرار بوقار. (القديس كيرلس الكبير)

٢- **على الجانب الكنسي:** أ. دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون. **ب.** دير الأمير تادرس للراهبات. **ج.** كنيسة المرقسية بالإسكندرية. **د.** دير أبوسيفين بمصر القديمة. **هـ.** كاتدرائيه ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة.

كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة

دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون

كنيسه المرقسية بالإسكندرية

إذا اعتقدت أنك تستطيع أن تسلك طريق الرب بدون تجارب فاعلم أنك تسير خارجه وبعيدا عنه وعلى غير خطى القديسين. (مار اسحق السريانى)

٣- **وعلى الصعيد الوطني والعسكري:** أ. أكاديمية ناصر العسكرية. ب. إنشاءات العاصمة الادارية الجديدة والمدينة الأوليمبية.

أمّا بالنسبه للجانب الروحي، فكان هدف الملتقى هو إيجاد الفرح، وأن الفرح الحقيقي لا وجود له إلّا في الحياة الروحية السليمة والشركة مع المسيح، فتخلّل اللقاء:

١- حضور قداسات.

٢- حضور تسبحة.

٣- عمل دروس كتاب لدراسة رسالة معلمنا بولس الرسول لأهل فيلبي ورسالة معلمنا يعقوب.

٤- كلمات روحية عن الفرح "لماذا لا نجد الفرح؟ وكيف نجده؟" وشارك فيها القمص بولس جورج، والقس موسى نصري، كاهنا كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة.

٥- عمل اجتماع صلاة للشباب.

وكان لورش العمل مكان واضح في اللقاء للتعرُّف على جذورنا المختلفة:

١- طريقة رسم الصليب القبطي - اليوطا.

٢- ورش عمل مركز سفينة للإبداع.

٣- زياره المكتبة البابوية داخل المقر البابوى بدير الأنبا بيشوي.

٤- ورش عمل كنيستي المتطورة للتعرُّف على أفكار جديدة للخدمة.

وتخلّل اللقاء يوم عمل لتحضير ١٥٠٠ كرتونة، و١٠٠٠ شنطة مدرسية، و١٠٠٠ شنطة عناية شخصية، وتركيب ٢٠٠ مكتب، وتم توزيع جزء للقرى المحيطة بمنطة كنج مريوط، وتسليم الجزء الآخر لمبادرة حياة كريمة، حيث شارك مجموعة من الشباب في توصيل المواد للقرى المشاركة.

دراسة الكتاب

اجتماع صلاة

ورش عمل

يوجد إنسحاق للقلب حقيقي ومفيد، وهذا يلمس القلب فى أعماقه ويوجد إنسحاق آخر مضر ومقلق، هذا يقوده إلى الهزيمة فقط، كاليأس. (القديس مرقس الناسك)

وقد حرص قداسة البابا في عظة الأربعاء أن تكون في مركز لوجوس البابوي مع الشباب، بحضور لفيف من الآباء الأساقفة، وتكلم قداسته عن **كيف تكون إنسان الله؟ وأن إنسان الله دائمًا يكون فَرِحًا** (تجدها منشورة في هذا العدد صـ١٢).

أما عن الغذاء الرسمي في كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية فكان بحضور:

١- معالي وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج د/ نبيلة مكرم.

٢- معالي وزير الشباب د/ أشرف صبحي.

٣- محافظ الإسكندرية اللواء/ محمد الشريف.

٤- نائب محافظ الإسكندرية الدكتورة جاكلين عازر.

٥- رؤساء لجان مجلس الشعب.

٦- بعض أعضاء مجلس الشعب.

٧- مجموعة من رجال الأعمال.

وقد أُقيم هذا العذاء على شرف الشباب المشاركين في الملتقى.

يا الهى اعطنى الحكمه وقونى، لكى أعرف مشيئتك وقونى أن أكملها، اعطنى حكمة أن أعرف حيل الشيطان المضاد وقونى أغلبها. (الشيخ الروحانى)

وللجانب الفكري والنقاشات مجال في برنامج الملتقى، وذلك لسماع رأي الشباب المشارك الممثّل لإيبارشياتهم، حيث تم تقسيم الشباب على موضوع من خمسة موضوعات تشغل فكر الكنيسة شعبًا وقيادةً كالتالي:

١- الشباب والوطن.

٢- الشباب والفنون.

٣- الشباب والميديا.

٤- الشباب والأسرة.

٥- الشباب والخدمة.

وخلال ثلاث جلسات تحضيرية تسبق الجلسة الختامية، قام الشباب بمناقشة الموضوعات من جميع الجوانب، والتوصُّل لورقة نهائية تم تقديمها لقداسة البابا في الجلسة الختامية.

وقد حرص قداسة البابا حضور الجلسة الختامية بنفسه، والاستماع للشباب وآرائهم المتعلّقة بالقضايا السابق ذكرها.

وأخيرًا أُقيمت فعاليات ختام الملتقى بمقر لوجوس بحضور قداسة البابا ولفيف من الآباء الأساقفة والكهنة، وتم توزيع الهدايا التذكارية وشهادات للشباب المشارك.

ملتقى لوجوس وسلسلة ملتقيات الفرح هدفها توصيل الفرح بصورة حيّة مُعاشة للشباب، وأن نجد المسيح والحب وسط كل مشغوليات العالم، وأن نتعرف على وطننا وجذور آبائنا القوية التي سقاها الآباء.

إذا اكمل الإنسان جميع الحسنات وفى قلبه حقد على أخيه فهو غريب عن الله.(الأنبا باخوميوس أب الشركة)

إنسان الله

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة يوم الأربعاء ٢٥ أغسطس ٢٠٢١م، بحضور شباب ملتقى لوجوس الأول، من كنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي

أريد أن أكلمك أنت أيها الشاب المبارك وأنتِ أيتها الشابة المباركة والشباب المتميز في كنيستنا وعلى أرض مصر عن إنسان الله.

يقولون عن الإنسان إنه 3H، heart قلب، head عقل أو رأس، و hand يد، وهذه الثلاثة تكوّن الإنسان، وأضع لك في كل واحدة منهم آية صغيرة من ٣ كلمات كمبدأ من مبادئ الحياة:

(١) القلب: وهو العضو الغير مرئي لنا ولكن مرئي لله، نضع فيه الآية «**مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا**» (**٢كو٥: ١٤**). مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا، فوقنا وتحتنا ويسارنا ويميننا وأمامنا وخلفنا، وفي طفولتنا وفي شبابنا وشيخوختنا. ضع هذه الآية في قلبك ونحن نبني مع بعض إنسان الله.

(٢) العقل: العقل هو الفكر الذي يقود الحضارة، ونضع فيه آية جميلة «**لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ**» (**٢كو١: ١٠**)، لدينا رجاء في شخص المسيح. إيّاك أن تفقد رجاءك وبالذات في سن الشباب الجميل. آية «لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ» يحكمها آية مهمة جدًا كلكم تحبونها «كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ» (رومية ٨: ٢٨)، وهذه الآية تُعجبني شخصيًا لأنها تعني كل الأشياء التي في حياتنا الصغيرة والكبيرة، الحلوة والمرة، القريبة والبعيدة، التي نعرفها والتي لا نعرفها، ربنا يأخذها (ويضربها في الخلاط) ليصنع أمرًا جميلًا.

(٣) اليد: اليد رمز للعمل، ولها آية جميلة قالها بولس الرسول: «**الإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ**» (**غل٥: ٦**)، إيمانك ليس مجرد مصطلحات فقط، ولكن لا بد أن يُترجم إلى أعمال محبة، فإيمانك مسيحي وأرثوذكسي وتنتمي للكنيسة القبطية وهذا رائع، وإيمانك هذا قديم وله جذور في آبائنا وكتاباتهم وسيرهم وأقوالهم وحياتهم كلها، ولكن انتبه: الإيمان ليس لفظًا لغويًا مجردًا بل حياة.

+ + +

لماذا يوجد ناس غير فرحين؟ من هم الذين لا يعرفون الفرح:

أولًا: البعيدون. أصحاب القلب الغليظ، مثل الشاب الغني الذي حزن بسبب قول الرب: «اِذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ...»، جاء السيد المسيح على نقطة ضعف هذا الشاب، وكانت النتيجة أنه مضى حزينًا، وأحيانًا كما نسميه الشاب الغني، نسميه الشاب الحزين.

ثانيًا: المعاندون. هذا ما حدث مع السيد المسيح «إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ»، فإياك أن تقع في هذا الفخ، فالمعاندون لا يستطيعون تمييز صوت السيد المسيح.

ثالثًا: المشغولون. وهؤلاء كثيرون، وهم لهم مَثَل في الإنجيل، عندما دعاهم الملك للعُرس، فمنهم مَنْ قال إنه اشترى بقرًا ويريد أن يتفقده، والثاني قال إنه متزوج حديثًا، والثالث قال إن لديه أعمال يريد مباشرتها، وبدأوا يستعفون.. إيّاك أن يحرمك الانشغال من فرح المسيح. عليك أن تستذكر وتجتهد وتتقدم وتصنع مشاريع وتحقق نجاحًا كبيرًا جدًا وهذا كله يحبه المسيح، لأنه لا يحب الكسل، وفي نفس الوقت لا تنسَ نصيب المسيح في حياتك.. كُن متوازنًا.

رابعًا: المؤجِّلون. الذين يؤجلون أي شيء، فمثلًا يقولون عندما نتخرّج نعرف المسيح، أو عندما نشتغل سنخدمه، وهكذا... انتبه من فضلك: فالتأجيل لص الحياة. أثناء صلاة نصف الليل نقول إحمِنا يا رب من خطية تُدعى «تسويف العمر باطلًا»، أي التأجيل للغد أو للسنة القادمة أو لأي سبب، وهكذا يتسرّب العمر منك.

خامسًا: الكسالى أو المتكاسلون. وهؤلاء يميلون للكسل وللتراخي ولعدم الجدية ولا يمكن الاعتماد عليهم، ويبرّرون بالنسيان مثلًا، فالكسل لا يحقق النجاح.

سادسًا: المكتفون. وهو الشخص الذي يكتفي بما فيه، يكتفي بالعادات والممارسات دون العمق، فإيّاك أن تعيش على السطح، بل أُدخل إلى العمق وتعلّم واجعل حياتك مثمرة ومليئة. السيد المسيح يقول: «أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ»، إذًا السيد المسيح يريد أن تكون نحو الأفضل مع مرور الوقت ودائمًا في حالة تقدم، لأن التقدم علامة نمو وحياة.

سابعًا: المُحْبَطُون. الذي تتكسر نفسه سريعًا، فمثلًا قد يحدث أننا كشباب نسقط ولكن المهم أن نقف ونكمل، فمثلًا عند الاعتراف يقول الشخص لأب اعترافه إنه وقع في نفس الخطية التي اعترف بها سابقًا، ولكن الكاهن يقول له فلنحاول مرة أخرى ونأخذ تدريبات أكثر.. يقول ميخا النبي «لاَ تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ».

ابتعد عن كل هذه الفئات التي لا تعرف الفرح، واجتهد أن تكون إنسانًا نشيطًا، ونقول عنه كل يوم في التسبحة: «قوموا يا بني النور»، وهؤلاء لديهم عقل منير وقلب منير وفكر منير، وعاشوا اختبار القيامة، فعِش بهذا الفكر...

+ + +

أعود بك عندما خلقنا ربنا وكيف كان يفكر بنا؟!

(١) قبل أن تُوجد على الأرض كنت فكرة في عقل الله، مثل الفنان الذي تكون في عقله فكرة ويقوم برسمها فتكون لوحة جميلة.. كل واحد منّا كان فكرة في عقل ربنا، والله منشغل بك ويريد أن يوجدك.

(٢) عندما أوجدك الله، صنع لك خطة لأنك محبوبه، وهذه الخطة لقصد وهدف ورسالة، وأجمل شيء أن تضع نفسك في يد الله وتصير مثل العجين ليصنع منك شكلًا كما يريد. المهم أن تكون أمينًا فيما تصنع وأن تكون راضيًا، لأن المتذمر لا يحقق أيّة نتيجة.. ولا يختلط الأمر عليكم بين الرضا والاستكانة والتي تعني أنه ليس في الإمكان أفضل مما كان..

(٣) ربنا فرح بك جدًا، لهذا عندما خلقك وخلق الإنسان قال «حسن جدًا»، كل الخليقة حسن good ولكن عند الإنسان قال very good حسن جدًا، يالسعادة مَن يُمجد الله في حياته وفي علمه وفي عمله وفي دراسته في كل عمل صالح.

+ + +

الآن نحن كشباب ونريد أن تسير حياتنا في الطريق الصحيح، فإليك بعض النصائح:

أولًا، إجعل عقلك يفكر جيدًا وينقاد بروح الله، لدينا أب اعتراف، وكتب نقرأها، وأيضًا الطبيعة تُعلمنا، وتوجد مصادر عديدة، وكما قال الأنبا أنطونيوس: «ليكن لك شاهد من الكتب المقدسة على كل عمل تعمله»، بمعنى أنك عندما تفعل أمرًا وتحتار فيه اِسأل الإنجيل وابحث عن الشاهد الذي يساعدك ويعطيك سلامة هذه الفكرة أو هذا العمل. مهم أن تكون منقادًا بروح ربنا ولست متطرفًا يمينًا أو يسارًا..

ثانيًا، أن يكون لديك الإحساس والشعور والإنسانية، فالإنسانية صارت في خطر، الشعور بالإنسانية مهم جدًا. يجب أن يكون لديك روح الإنسانية والوفاء والإخلاص والمبادئ الإنسانية الجميلة والتعاطف الإنساني، وعلى الأقل صلِّ من أجل البشر الذين يعيشون في حروب وحرائق... أحد علماء الاجتماع قال: منذ اختراع الموبايل انتهى عصر الإنسانية، وهذا شيء خطير لأننا أصبحنا نتعامل بالآلات، ولكن هذه الآلات ليس لديها إحساس أو مشاعر، فانتبه، كيف نشعر ببعضنا البعض وكيف نودّ بعضنا البعض.

ثالثًا، حاول أن تفهم الحياة، من التداريب المهمة بجانب قراءاتكم الروحية، أن تقرأ يوميًا سفر الأمثال، وأن تقرأه بحسب تاريخ اليوم، فمثلًا اليوم موافق ٢٥ فتقرأ الأصحاح ٢٥، لأنه سفر يُعلم فن الحياة، فمن المهم أن نفهم ونستوعب الحياة. الكتاب يقول لنا «تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ»، إنها مسئولية عليّ أن أجدّد عقلي وذهني، فلا يصحّ أن أكون في القرن الواحد والعشرين وعقلي قديم، ولا يصح أن آخذ رقعة من ثوب جديد وأضعها على ثوب قديم فيتهرّأ الثوب، بل لا بد أن أجدد ذهني لأنه يقود حياتي، إذًا فكّر جيدًا، أشعر جيدًا، إفهم جيدًا...

رابعًا، اجتهد جيدًا. كُن دائمًا مجتهدًا، وليس الاجتهاد الدراسي فقط، ولكن أيضًا اجتهاد المعرفة واجتهاد الفهم واجتهاد النظرة للمستقبل، وكن مجتهدًا في عملك، وكما رأيتم في الأيام الماضية الأخيرة نماذج يربط بينهم خيط رفيع وهو الاجتهاد. اِجتهد في حياتك، وضع هذه النماذج الجميلة أمامك.

أخانا الحبيب وأختنا المباركة، إنسان الله هو إنسان مريح، في حياته وفي كلامه، ومريح حتى في أحلامه وفي أشواقه، وفي خدمته ويستطيع أن يخدم مع كل الناس، فهناك البعض trouble maker صانع المتاعب، يتشاجر مع الناس لأنه غير مرتاح مع نفسه، ولكن إنسان الله مريح وبسيط ومتواضع وعينه دائمًا على السماء، بينما نحن على الأرض ونمارس مسئوليتنا ولكن عيوننا على السماء ونصيبنا في السماء. إنسان الله البسيط دائمًا صادق، ولا تخرج من فمه كلمة رديئة أو كذب، بل لديه حكمة، ويستطيع أن يفرح الذين حوله في كل شيء، الابتسامة دائمًا على وجهه، ويرى كل شيء في الحياة جميلًا.

الخلاصة، أعطيك مجموعة أولويات:

(١) الله أولًا: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ». الله أولًا ومشيئة الله أولًا، وإذا فعلت أي أمر إفعله لمجد ربنا، اِجعل الله أمامك باستمرار وستنجح وتتفوق.

(٢) الآخر ثانيًا: الإنسان، أقاربي أو أصدقائي أو جيراني أو زملائي، وحتى مَن لا أعرفهم، «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ».

(٣) كُن دائمًا صانع سلام: لا تدخل في خلاف بين اثنين وتتكاتف مع أحدهما ضد الآخر وتصبح طرفًا في الخلاف، بل أحِب السلام لأنه «طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ».

(٤) اقتنِ نقاوة: اِجعل قلبك نظيفًا بالتوبة والممارسات الروحية والصلوات والقراءات والسماعات الجيدة، «فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا».

(٥) إبدأ دائمًا بنفسك فلا تَدِن أحدًا: «لاَ تَدِينُوا فَلاَ تُدَانُوا. لاَ تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلاَ يُقْضَى عَلَيْكُمْ»، لا تحكم على أحد وتأخذ موقف القاضي، اِبتعد عن الدينونة والإدانة الآخرين، وعبّر عن الموقف بأنه غير سليم مثلًا ولكن لا تصدر أحكامًا على الأشخاص.

+ + +

ربنا يحفظكم ويبارك في شبابكم وفي حياتكم، ودائمًا تكونون ناجحين وفرحين وقدوة حسنة أمام كل أحد، وتقدمون صورة المسيح الساكن فيكم وصورة الكنيسة التي تعلمتم بها وصورة الأرض التي نعيش عليها صورة مصر وبلادنا المباركة بالتاريخ العظيم الذي نفرح به.

لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد. آمين.

بمقدار الحزن والضيقة تكون التعزية، لأن الله لا يعطى موهبة كبيرة إلا بتجربة كبيرة. (مار اسحق السريانى)

قداسة البابا يدشن كاتدرائية القديس مقاريوس بديره ببرية شيهيت

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٢٦ أغسطس ٢٠٢١م، الكاتدرائية الجديدة التي تم بناؤها في دير القديس مقاريوس الكبير ببرية شيهيت، بمشاركة ١٦ من الآباء الأساقفة. وتم تدشين ثلاثة مذابح على أسماء قديسي الدير، وأيقونة حضن الآب (البانطوكراتور) وحامل الأيقونات (الأيكونوستاس). كان قداسة البابا قد أزاح، لدى وصوله الدير، الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكاتدرائية.

والمذابح التي تم تدشينها، المذبح الرئيس على اسم القديس مقاريوس الكبير، والمذبح البحري على التسعة والأربعين شهيدًا شيوخ شيهيت، والمذبح القبلي على اسم القديس يوحنا القصير.

وقال قداسة البابا في كلمة قصيرة ألقاها عقب التدشين أن اليوم السابق (١٩ مسرى–٢٥ أغسطس)، كان تذكار إعادة جسد القديس مقاريوس إلى ديره ببرية شيهيت، مشيرًا إلى أن مثلث الرحمات المتنيح الأنبا إبيفانيوس هو من وضع حجر أساس الكاتدرائية الجديدة وأن آباء الدير أكملوا العمل، وأشاد قداسته بالجهد الذي بذله المهندسون والعاملون الذين قاموا بعملية البناء.

شارك في صلوات التدشين من أحبار الكنيسة، أصحاب النيافة: الأنبا **دانيال** أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا **مارتيروس** الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة، والأنبا **قزمان** أسقف سيناء الشمالية، والأنبا **مينا** أسقف ورئيس دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة، والأنبا **دانيال** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا **دوماديوس** أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا **مقار** أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا **يوليوس** الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا **مكاري** الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والأنبا **إسحق** أسقف طما، والأنبا **آنجيلوس** الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا **بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا **هرمينا** الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا **فام** أسقف شرق المنيا، والأنبا **سيداروس** الأسقف العام لكنائس قطاع عزبة النخل، والأنبا **أكسيوس** الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون. كما شارك في الصلوات القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة وعدد من الآباء الكهنة والرهبان. وقد ألقى قداسة البابا كلمة بمناسبة تدشين الكاتدرائية، وأعقبها صلوات القداس الإلهي برئاسة قداسة البابا، وألقى قداسته عظة القداس.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي في وادي النطرون، وبالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، عددًا من الزائرين كالتالي:

يوم الأربعاء ٢٥ أغسطس ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا يواقيم، الأسقف العام لإسنا وأرمنت، حيث عرض نيافته على قداسة البابا عددًا من الأمور الرعوية.

يوم الجمعة ٢٧ أغسطس ٢٠٢١م

+ القس إيليا إبراهيم عبد الله، كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس مار يوحنا الحبيب، بايون، نيوجيرسي. واطمأن قداسة البابا من القس إيليا، على أمور الخدمة بالكنيسة هناك.

يوم الثلاثاء ٣١ أغسطس ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا أولوجيوس، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج، وبرفقته الراهب القمص فام الشنودي. عرض نيافته على قداسة البابا لبعض الأمور الخاصة بالدير.

يوم الخميس ٢ سبتمبر ٢٠٢١م

+ مجموعة من أبنائنا ممن يقيمون في عدة ولايات بالولايات المتحدة الأمريكية، الذين جاءوا في زيارة لمسار العائلة المقدسة بمصر، وحرصوا على زيارة قداسة البابا لنوال البركة.

الغيرة من أجل خلاص النفوس، فى عين الله أفضل من صنع المعجزات. (يوحنا ذهبى الفم)

قداسة البطريرك كيريل بطريرك روسيا
يقدم وسام المجد والشرف للدكتور أنطون ميلاد

الدكتور أنطون ميلاد مصري قبطي من مواليد السودان، متزوج ولديه ابنان. سافر إلى روسيا في سن ١٧ عامًا للدراسة حيث درس الطب، وقام بتحضير الماجيستير والدكتوراه في الجراحة، ثم بعد العودة إلى مصر قرر العمل في التجارة بين مصر وروسيا.

قد رافق قداسة البابا تواضروس الثاني في أول رحله لروسيا عام ٢٠١٤، وتوالت بعد ذلك الزيارات بين الكنيستين من الرهبان والراهبات والأستاذة بالكليات الإكليريكية، للتعرُّف على الطقوس والنظام الرهباني من الجهتين، والتقارب بين الكنيستين.

قام د. أنطون بمرافقة الآباء الأساقفة ورؤساء الأديرة والرهبان في أكثر من رحلة من مصر إلى روسيا والعكس.

الدكتور أنطون له فضل كبير في تطوير الحوار بين الكنيسة القبطيّة الأرثوذكسية والكنيسة الأرثوذكسيّة الروسيّة، وبمناسبة عيد ميلاده السبعين قدم له قداسة البطريرك كيريل وسام المجد والشرف من الدرجة الثانيّة. قُدِّمت له الجائزة في كنيسة جميع القديسين الروس في الدار البطريركيّة.

شكر قداسة البطريرك كيريل الدكتور أنطون على مساهمته الكبيرة في تطوير الحوار بين الكنيسة الأرثوذكسيّة الروسيّة والكنيسة القبطيّة الأرثوذكسية، وقال: «الكنيسة القبطيّة قريبة جدًا منّا بالتقاليد النُسكية والروحانية، فنحن دائمًا نراها صديقة للكنيسة الروسيّة، لأنّنا نتمسك بالمبادئ والمعتقدات المشتركة على مستوى المنظمات المسيحيّة الدوليّة».

قال قداسته في ختام الحفل: «تحتل الكنيسة القبطيّة مكانًا مهمًا جدًا في الحياة الاجتماعيّة للشعب المصري، ولكنّها أيضًا تلعب دورًا مهمًا على المستوى الدولي. لقد أدركنا دائمًا أنّكم أصدقاؤنا وإخوتنا، بمشيئة الرب يسوع، وسيتم تعزيز هذا التقارب والتشابه بين كنيستينا وشعبينا».

كما أشاد قداسة البابا تواضروس الثاني بالدور الهام الذي يقوم به الدكتور أنطون ميلاد في تقوية العلاقات بين الكنيستين، وهنّأ الدكتور أنطون على هذا الوسام الرفيع المستوى، متمنيًا له المزيد من الخدمة المثمرة، ومتمنيًا استمرار المحبة والأخوّة والتعاون ما بين الكنيسة القبطية والروسية.

قداسة البابا يعقد اجتماعًا
لمتابعة أزمة سيدني

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الجمعة ٢٧ أغسطس ٢٠٢١م، اجتماعًا لمتابعة الأزمة في إيبارشية سيدني بأستراليا، وقد ضم الاجتماع أصحاب النيافة: الأنبا تادرس مطران بورسعيد والنائب البابوي لإيبارشية سيدني، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا آنجيلوس أسقف لندن وتوابعها (عبر التواصل التليفوني). تم خلال الاجتماع بحث المستجدات ومناقشة آليات الحل والخروج من الأزمة من خلال عدة خطوات عملية تكفل السلام للجميع، ملتمسين الهدوء وصنع السلام من جميع الآباء والأبناء لأنه مكتوب «طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ» (متى٥:٩).

قرار بابوي رقم ١٢ لسنة ٢٠٢١
بخصوص تعديل دستور الكنيسة القبطية في سيدني - استراليا

\+ + +

قرار بابوي رقم ١٣ لسنة ٢٠٢١
بخصوص انتداب نيافة الأنبا آنجيلوس أسقف لندن
ليكون نائبًا بابويًا لإيبارشية سيدني و توابعها

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء الأول من سبتمبر ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة، وبُثَّت العظة مباشرةً عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي. وبدأ قداسته سلسلة جديدة من العظات من خلال مزمور ٣٧ الذي يمتلئ بالوصايا، والذي سيتناوله قداسته على مدار عدة أسابيع تحت عنوان «دروس في الحكمة».

وفي بداية العظة، نعى قداسة البابا المتنيح الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، الذي رحل عن عالمنا يوم الأحد السابق، وقال قداسته: «نتذكر بالخير مثلث الرحمات نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر الذي رحل عنا. كان أسقفًا مباركًا وأمينًا ووديعًا ومخلصًا، له في الرهبنة أكثر من ٤٤ سنة، وفي الأسقفية ١٢ سنة في إيبارشية شبين القناطر، وخدم في هذه المنطقة بكل أمانة وهي منطقة تحتاج إلى خدمات كثيرة، والتزم بإيبارشيته فكان نادرًا ما يبتعد عنها". وعن فترة رهبنة الأب الأسقف المتنيح قال قداسة البابا: «عندما كان راهبًا بدير مارمينا خدم المتنيح الأنبا مكسيموس مطران القليوبية السابق لمدة طويلة، وأخذ من روحه وتطبّع بطباعه، وكنا نجد فيه صورة من المتنيح مطران القليوبية الأنبا مكسيموس»، وأضاف: «نتذكره بالخير ونطلب صلواته من أجلنا ومن أجل الكنيسة، ونعزي أسرته وإيبارشيته والآباء الكهنة وكل أعضاء المجمع المقدس من مطارنة وأساقفة، ودعناه يوم الاثنين الماضي ونحمل له جميعًا ذكرى طيبة».

«وَلاَ تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِّخُوهَا.» (أف ٥: ١١)

ندوة للتوعية بأهمية الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي بالمقر البابوي

نظمت أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، بالتعاون مع المكتب البابوي للمشروعات، يوم الأربعاء ٢٥ أغسطس ٢٠٢١م، ندوة للتوعية بأهمية الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي في المقر البابوي بالقاهرة. أقيمت الندوة بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة ومؤسسة «بهية» للاكتشاف المبكر وعلاج سرطان الثدي، وتناولت الندوة أهمية الكشف المبكر والذي يرفع نسبة الشفاء إلى ٩٨٪، وكذلك أعراض المرض وطرق الوقاية وكيفية الفحص الذاتي، كما تطرق اللقاء إلى الخدمات التي تقدمها مستشفى «بهية» وكيفية التواصل معها للمتابعة وتلقي الدعم اللازم.

يأتي هذا اللقاء، الذي شاركت فيه ٣٥ سيدة، لدعم جهود الدولة ومبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم صحة المرأة المصرية ضمن حملة «١٠٠ مليون صحة»، لرفع مستوى الوعي بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي ووسائل الوقاية منه، ضمن الخطة الاستراتيجية لتعزيز أنماط الحياة الصحية وتقديم الرعاية الطبية الشاملة والمتكاملة بطرق مبتكرة ومستدامة تضمن وقاية المجتمع من الأمراض.

مشاركة الكنيسة القبطية في حفل ختام مبادرة مشروع «معًا لأجل تنمية مصر» بالكنيسة الأسقفية

شارك نيافة الأنبا اكليمندس الأسقف العام لقطاع كنائس ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، في الحفل الذي أُقيم بالكنيسة الأسقفية بمصر، وبحضور المطران سامي فوزي مطران الكنيسة الأسقفية، وسفير هولندا بالقاهرة السيد هان ماورتس سخابفلد، وممثل عن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر.

السفير الأمريكي يزور الدير الأحمر والأبيض بسوهاج

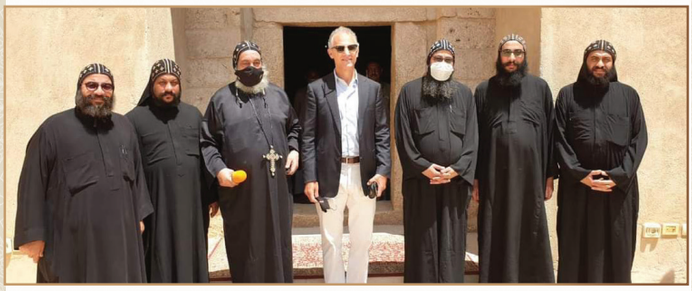

استقبل دير القديسين الأنبا بيجول والأنبا بيشاي بالجبل الغربي في سوهاج (الدير الأحمر)، يوم السبت ٢٨ أغسطس ٢٠٢١م، السيد جوناثان كوهين سفير الولايات المتحدة الأمريكية، ومعه مسئولة المعونة الأمريكية ومديرة مركز البحوث الأمريكية. وأعلن السفير استعداد مركز البحوث الأمريكية استكمال عمل ما تبقى من الترميم بكنيسة الدير الأحمر الأثرية، وأبدى إعجابه بأيقوناتها الأثرية، كما قرأ خطاب شكر من السفارة الأمريكية موجهًا لإدارة الدير الأحمر للتعاون مع المركز الأمريكي، وذكر القمص أنطونيوس الشنودي أمين الدير مقولة قداسة البابا تواضروس الثاني التي علّق بها على الدير عند زيارة قداسته «الفن يحول الفراغ إلى قداسة».

وفي نفس اليوم استقبل نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي في سوهاج (الدير الأبيض)، السيد جوناثان كوهين، زار الوفد الدير الأثري وأبدى أعضاؤه إعجابهم به.

نيافة الأنبا إيلاريون يستقبل القنصل الروسي

استقبل نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر يوم الأربعاء الأول من سبتمبر ٢٠٢١م، في مقر المطرانية بالغردقة، القنصل الروسي في مدينة الغردقة فيكتور فوروبييف، يأتي هذا اللقاء بهدف التعارف، دار خلاله حوارًا اتسم بالود والمحبة.

جدير بالذكر أن مطرانية البحر الأحمر انتهت من إعداد وترجمة كتاب الخولاجي المقدس الذي سيصدر باللغات العربية والإنجليزية والروسية، ويجري حاليًا إخراجه وطباعته، وتُعد هذه هي الترجمة الأولى لصلوات القداس الإلهي باللغة الروسية، في مصر. وفي السياق ذاته شهدت كنيسة القديس الأنبا تكلا هيمانوت الحبشي بالغردقة، يوم الجمعة ٣ سبتمبر ٢٠٢١م، صلاة قداس باللغتين الروسية والإنجليزية لأبناء الكنيسة الناطقين بهاتين اللغتين. صلى القداس القس سيرافيم عادل كاهن الكنيسة ذاتها، والمسئول عن إعداد وترجمة الخولاجي الجديد.

«الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ.» (أف ٦: ١١)

رسامة قمصين
بإيبارشية إسنا وأرمنت

قام نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، يوم الأحد ٢٩ أغسطس ٢٠٢١م، بكنيسة السيدة العذراء في إسنا، برسامة اثنين من الآباء الكهنة في رتبة القمصية، هما (١) القمص متاؤس القمص زخاري كاهن كنيسة الشهيدة الأم دولاجي بإسنا، (٢) والقمص بولا نصر الله كاهن كنيسة السيدة العذراء بإسنا. شارك في صلوات القداس والرسامة نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء السريان بوادي النطرون. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يواقيم، وللقمصين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

«عِيشُوا بِالسَّلاَمِ»
شعار مهرجان الكرازة لعام ٢٠٢٢

اجتمعت اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة المرقسية، الخميس الأخير من أغسطس السابق، بمقر أسقفية الشباب بدير الملاك البحري، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، ولفيف من الآباء الكهنة من مختلف الإيبارشيات والأحياء، ومجموعة من الخدام والخادمات. تضمن الاجتماع عرض فيلم يحوي مجموعة من فيديوهات وصور لفعاليات المهرجان داخل الإيبارشيات والأحياء، رغم القيود التي فرضتها ظروف تفشي فيرس كورونا المستجد. ودارت المناقشات حول محتوى المهرجان للعام المقبل ٢٠٢٢ وتم الاستقرار على أن يكون شعار مهرجان الكرازة المرقسية للعام المقبل ٢٠٢٢ هو «عِيشُوا بِالسَّلاَمِ» (٢كو١٣:١١).

ويجري حاليًا التجهيز والإعداد للإعلان عن مسابقة تأليف كلمات الشعار وأخرى للتلحين، حيث بدأت اللجان التحضيرية أولى اجتماعاتها للتحضير وللبدء في وضع مناهج المهرجان الجديد.

نياحة آباء كهنة

القس أثناسيوس لطيف
من إيبارشية نجع حمادي

رقد في الرب يوم الاثنين ٣٠ أغسطس ٢٠٢١م، **القس أثناسيوس لطيف**، كاهن كنائس بهجورة، التابعة لإيبارشية نجع حمادي، وشقيق نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير المحرق، عن عمر قارب ٥٨ عامًا وبعد خدمة كهنوتية قصيرة تجاوزت ست سنوات، حيث وُلِد يوم ١٤ سبتمبر ١٩٦٣م، وسيم كاهنًا يوم ١٩ يناير ٢٠١٥م. وأُقيمت صلوات تجنيزه في العاشرة من صباح اليوم التالي في كنيسة الشهيد مار جرجس الكبرى ببهجورة. **خالص تعازينا لصاحبي النيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير المحرق، ولمجمع الآباء كهنة إيبارشية نجع حمادي، ولأسرته المباركة وكل محبيه.**

القمص إسطفانوس مراد
من إيبارشية إسنا وأرمنت

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الخميس ٢ سبتمبر ٢٠٢١م، **القمص إسطفانوس مراد**، كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية المطاعنة، مركز إسنا، وشيخ كهنة إسنا وأرمنت، عن عمر تجاوز ٧٣ سنة بعد خدمة كهنوتية بلغت ٤٩ سنة. وصلى نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت صلاة تجنيزه بكنيسته بمشاركة مجمع كهنة إسنا وأرمنت. وُلِد الأب المتنيح يوم ٦ يونيو عام ١٩٤٨م، وسيم كاهنًا في ٦ سبتمبر ١٩٧٢م بيد المتنيح الأنبا أبرآم مطران أسوان والأقصر وإسنا. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا يواقيم، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، في رحيل الأب الفاضل القمص إسطفانوس مراد، ولأسرته المباركة وكل محبيه.**

اجتماعيات

«لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضل جدًا» (في١: ٢٣)

أسرة المرحوم عزيز عبده
تودع على رجاء القيامة
عروس المسيح الآنسة

رجاء عزيز عبده

خالة نيافة الحبر الجليل
الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص

وقريبة الحبر الجليل **الأنبا يوسف** أسقف جنوبي الولايات المتحدة

والأسرة تتقدم بالشكر لكل من واساهم في انتقال أختهم الغالية، وتخص بالشكر
قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثاني
وشريكه في الخدمة الرسولية
نيافة الحبر الجليل
الأنبا اكليمندس
أسقف عام ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر
الذي عزّانا وباركنا في صلاة اليوم الثالث

أختي الغالية تألمت لفراقك بالجسد سنفتقد ابتسامتك البريئة وروحك البسيطة.
نودعك علي رجاء القيامة
شقيقتك وزوجها
القمص بيشوي عبدالملاك
وأولادهما جورج وجوزيف وماري

لإرسال مراسلات الاجتماعيات
ت: 0122 002 1455
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«اُسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ.» (كو ٤: ٥)

أطروحات مضيئة في الدراسات القبطية بالجامعات المصرية

درجة دكتوراه

تصوير كتبة العهد الجديد في الفن القبطي من القرن الرابع وحتى القرن العاشر الميلادي

"دراسة أثرية مقارنة"

أحمد محمد رشدي غانم

معهد البحوث والدراسات القبطية –جامعة الإسكندرية

الوظيفة الحالية: مدير التوثيق الأثري بمنطقة آثار الغربية

تهدف الدراسة الى إلقاء الضوء على تصوير كتبة العهد الجديد في الفن القبطي بصفة خاصة وفي الفن المسيحي بصفة عامة، بداية من خلفيتهم اليهودية حتى اعتناقهم المسيحيةثم تصويرهم في الفن القبطي والمسيحي على المواد الخام المختلفة، هذا بالإضافة إلى تصوير رموز كتبة العهد الجديد من الأربعة كائنات الغير متجسدة (الإنسان رمز متى، الأسد رمز مرقس، الثور رمز لوقا، النسر رمز يوحنا)، وتصوير المفتاح رمز بُطرس الرسول. ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج كثيرة من أهمها استنتاج السمات الفنية المتعارَف عليها في تصوير كل شخصيات كتبة العهد الجديد، وأيضًا القاعدة الثابتة في الفن القبطي في ترتيب الأربعة كائنات الغير متجسدة حول السيد المسيح أو حول رموزه (الصليب أو المونجرام (☧) أو الحَمَل وغيرها) كالتالي: على يمين المُشاهد من الأعلى تصوير النسر وفي الأسفل تصوير الثور، وعلى اليسار من الأعلى تصوير الإنسان ومن الأسفل تصوير الأسد، ويُعتبر هذا الترتيب قاعدة ثابتة في الفن القبطي بينما لم يلتزم الفنان المسيحي خارج مصر بقاعدة ثابتة في تصويرهم.

ترتيب التصاوير الدينية في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومدلولاته

أنطونيوس فرنسيس نخلة

معهد البحوث والدراسات القبطية – جامعة الإسكندرية

اهتمت الرسالة بإظهار أبرز التصاوير التي اشتملتها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الفترة من القرن الخامس إلى القرن الثالث عشر الميلادي. وحدّثتنا عن التصاوير الدينية بداية من داخل الهيكل (حضن الآب وقبة الهيكل وقبة المذبح)، وظهر فيها السيد المسيح والسيدة العذراء والملائكة مثل الشاروبيم والسارافيم. وأيضًا حدّثتنا الرسالة عن زخرفة الكنيسة سواء داخل الخورس أو صحن الكنيسة، فتناولت بعض الموضوعات من العهد القديم والجديد وصور الشهداء وآباء الرهبنة مع تحديد مكانهم داخل الكنيسة ومدلول تصويرهم في هذا المكان.

وقد شملت الرسالة على تصاوير داخل كنائس المدن والأديرة، وأمدّتنا ببعض من نماذج التصاوير الغنية المعبرة عن الحقبة الزمنية التي تناولتها الرسالة وأوصلت هدفها المرجو بشكل يليق بها.

الأصول اللغوية المصرية للهجات القبطية

جورج يوسف متري

معهد البحوث والدراسات القبطية –جامعة الإسكندرية

الوظيفة: باحث سابق بمركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية

البحث يتناول عرض وشرح مفهوم اللهجة ومميزاتها، وتحديد العوامل والمؤثرات في ظهور واندثار اللهجات القبطية من العامل الديني كالرهبنة القبطية والغنوصية والمنوية، والعامل الجغرافي لأرض مصر من الوادي والدلتا والفيوم والأعراق المصرية. ثم دراسة التقسيم الجغرافي للمجموعات الرئيسة للهجات، وتكوين خريطتين للهجات وأحدة جغرافية وأخرى زمنية. وأهم نقاط الدراسة هي تحديد السمات المميزة للهجات القبطية من قواعد الإملاء والنطق والنحو والتصريف ومفردات وتأصيلها إلى أقدم أصل مصري لها. ومن أهم نتائج الدراسة هي الوصول لمنطوقات متعددة للمنطوق المصري القديم طبقًا لأصول جغرافية وإقليمية.

الآثار القبطية المرتبطة بالملكة هيلانة في مصر

فيڤيان شحاتة إسطفانوس

معهد البحوث والدراسات القبطية – جامعة الإسكندرية

تناقش هذه الدراسة وتبرز لنا في الفصل الأول قصة حياة الملكة هيلانة منذ نشأتها حتى وفاتها وفقًا لما كتبه عنها المؤرخون والمؤلفون، أمّا بالنسبة إلى الفصل الثاني والثالث والرابع فيتحدثون عن أهم الآثار القبطية التي ارتبطت بالملكة هيلانة في الوجهين البحري والقبلي. الفصل الخامس عبارة عن رؤية أثرية للملكة هيلانة بين الماضي والحاضر. وتنتهي الدراسة بأهم النتائج التي تم التوصل إليها في ارتباط تلك الآثار بالملكة هيلانة ومدى صحة ذلك أم خطأه.

درجة ماجستير

القديس إيسيذوروس الفرمي وآثاره بمنطقة بيلوزيوم

بيشوي فخري إسطفانوس

معهد البحوث والدراسات القبطية – جامعة الإسكندرية

تناولت الدراسة تاريخ القديس إيسيذوروس الفرمي كأحد رواد الرهبنة القبطية في مصر، مع ملامح عصره وعلاقاته مع البطاركة والشخصيات المعاصرة له. كما تناولت أدب الرسائل المسيحي الذي ينتمي إليه كتابات القديس، مع تحليل الرسائل التي كتبها الأب الفرمي ودراسة كافة الأفكار التي تناولتها كتاباته. وفي فصل من الدراسة تم عرض تاريخ إيبارشية الفرما منذ نشأة المدينة حتى تخريبها، مع دراسة عن تاريخ الرهبنة فيها ودراسة معمارية لكنائسها الأثرية.

الأفعال اليونانية في اللغة القبطية "دراسة في علم اللغة المقارن"

رويدا مصطفى السيد محمد مأموني

معهد البحوث والدراسات القبطية –جامعة الإسكندرية

الوظيفة الحالية: مدرس منتدب لتدريس اللغة اليونانية الحديثة بجامعتي دمنهور والإسكندرية

هذه الرسالة عبارة عن دراسة الأفعال اليونانية في اللغة القبطية من خلال الأناجيل الأربعة، وذلك من خلال مقارنة الأفعال اليونانية المذكورة في نسخة الإنجيل المكتوبة باللغة القبطية باللهجتين الصعيدية والبحيرية، ومقارنتها بنص الإنجيل المكتوب باللغة اليونانية، وهي دراسة لغوية تحليلية وصفية مقارنة. وهذه الدراسة أكدت أن نسبة الأفعال المستعارة في اللهجة الصعيدية حوالي ٤٠٪، واللهجة البحيرية حوالي ٢٠٪.

مجموعة من البرديات القبطية غير المنشورة بالمتحف القبطي دراسة لغوية وخطية

سالي عادل حسني

كلية الآثار جامعة القاهرة.

الوظيفة: آمينة آثار بالمتحف المصري

تعرض هذه الرسالة ترجمة ودراسة لأربع برديات قبطية غير منشورة محفوظة في مخزن البرديات بالمتحف القبطي. **البردية الأولى** وهي رسالة رهبانية في سياق عظة. وتم كتابة هذا النص بواسطة شخصين. **أما البردية الثانية**، فهي رسالة خاصة جاءت كرد على خطاب سابق تم الإشارة اليه. **البردية الثالثة**، شكوى كتبت لتسليمها إلى بسنتيوس أسقف قفط الذي عاش في القرن السابع. علاوة على ذلك، فإن النص الفريد الذي كُتب على هذه المخطوطة، حددت اسم الدير الغامض المسمى "**دير زويل**"، وهذا المكان الواقع في قفط لم يتم تحديده بعد. **البردية الرابعة**، هي إيصال قصير كُتب في فقرتين بخط اليد نفسه. أخيرًا، قدمت تحليلًا باليوجرافيًا للبرديات الأربع التي تم نشرها في هذه الرسالة مقارنة بعضها البعض.

أدوات الربط ذات الأصل المصري القديم في القبطية

ضياء جابر بخيت

معهد البحوث والدراسات القبطية –جامعة الإسكندرية

تتناول الرسالة مجموعة من أدوات وصيغ الربط القبطية ولكن ذات الأصل المصري القديم، متبعة في دراستها التطور الزمني لتلك الأدوات خلال المراحل اللغوية للغة المصرية القديمة على أساس تطور الشكل والاستخدامات المتنوعة. وقد تم تقسيم هذه الأدوات وفقًا للاستخدام على تسعة فصول ضمت أدوات وصيغ الربط مُقسّمة وفقًا للاستخدام (أدوات العطف، أدوات الفصل، أدوات الاستدراك، أدوات التفسير، أدوات السببية، أدوات الغرض والنتيجة، أدوات التعبير عن الجملة الزمنية، أدوات الشرط، أدوات حروف جر أُستُخدمت كأداة ربط)، ثم الخاتمة التي ضمت جميع الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث والملاحق كان أهمها جدول تطور زمني لهذه الأدوات يمكن من خلاله تتبع التطور الشكلي واستخدام تلك الأدوات.

الصفة–النعت في اللغة القبطية (دراسة لغوية من خلال النصوص الصعيدية والبحيرية)

مارتينا جورج إبراهيم

قسم الآثار– كلية الآداب– جامعة عين شمس

الوظيفة: مدرس مساعد بكلية الآثار–جامعة عين شمس

تتناول هذه الدراسة الصفة–النعت في القبطية صرفًا ونحوًا، حيث تقف على ماهية الصفة كفئة نحوية مستقلة تتناول هذه وتُقدم شرحًا تفصيليًا وتحليلًا لأنواعها، وبنية وأصل كل منهم، وأيضًا تصريفها، وبناء عبارتها، ودرجات الوصف، كل ذلك مؤيّدًا بنماذج مختارة من نصوص العهد الجديد الصعيدية والبحيرية (والرجوع لليونانية أيضًا وذلك للمقارنة).

المبخرة (الشورية) القبطية في الفترة ما بين القرن الرابع حتى القرن العاشر الميلادي (دراسة أثرية)

ممدوح محمد القرضاوي

معهد البحوث والدراسات القبطية –جامعة الإسكندرية

الوظيفة: ضابط شرطة

تتناول الرسالة مقدمة حضارية عن البخور والمبخرة في العصور المختلفة في مصر قبل دخول المسيحية، ثم قُسِّمت الرسالة في أربعة فصول تناول فيها الباحث المواد الخام وتقنيات صناعة المباخر، كتالوج المباخر محل الدراسة والبطاقة التعريفية لكل قطعة، وتناول الفصل الرابع المباخر من حيث الشكل ومن حيث الثبات والحركة ومن حيث الزخارف، وتحدث الفصل الخامس عن تصوير المباخر في الفنون القبطية على خامات مختلفة منها: الجداريات ومنحوتات وغيرها، ثم أختُتمت الدراسة بفصل للدراسة التحليلية التي تم التوصل فيها لطرز المباخر المتنوعة كالقبطي والهلينستي والفارسي وغيرها، واستخداماتها الطقسية أو العامة، وأماكن المدارس الفنية لصناعة الطرز المختلفة للمباخر.

تأصيل العناصر الزخرفية الوافدة وتطورها على شواهد القبور القبطية

حتى نهاية القرن الخامس الميلادي

نرمين أبايزيد

كلية الآثار جامعة القاهرة

الوظيفة: أثرية بوزارة السياحة والآثار

تقديم دراسة فنية تحليلية للعناصر الزخرفية الوافدة على شواهد القبور القبطية، من خلال تتبُّع مراحل ظروف نشأتها الإقليمية في حوض البحر المتوسط وتطورها في تلك الثقافات قبل ظهور المسيحية. بالإضافة إلى تتبع تطور تلك الوحدات الزخرفية في مصر، والتغيرات التي طرأت عليها سواء من حيث الشكل أو المفهوم، وتأثرها بثقافة الفنان القبطي وبظروف مجتمعه التي تحيط به.

رهبنة النساء في مصر حتى القرن السابع الميلادي

ولاء مختار عبد العزيز

معهد البحوث والدراسات القبطية –جامعة الإسكندرية

الوظيفة: مفتشة آثار

تطور نسك ورهبنة النساء بشكل موازٍ لنسك ورهبنة الرجال. ولم تكن مراحل تطور النسك النسائي متتالية زمنيًا. وقد لعبت المرأة دورًا هامًا في تطور الحركة الرهبانية المبكرة في مصر من خلال دورها كناسكة وراهبة، ولم تكن مراحل تطور النسك النسائي متتالية زمنيًا. تطور نسك العذارى إلى حياة ديرية مشتركة بعد ظهور رهبنة الشركة على يد باخوميوس الذي أقام أول دير في طبانيس Tabennisi بالقرب من دندرة ما بين (٣١٥–٣٢٠م).

«وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلاَ رِيَاءٍ» (١ تي ١: ٥)

الضوابط الأخلاقية لموت المخ

نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس
bishopserapion@lacopts.com

تناولنا فوائد قبول موت المخ كعلامة لموت الإنسان في مجال الأمراض المزمنة والحرجة ونقل الأعضاء. لكن قبول موت المخ يحتاج لضوابط أخلاقية لئلا يُستغل لإنهاء حياة مريض لتحقيق فوائد مادية وطبية فمثلًا:

١- في حالة الأمراض المزمنة والحرجة، يكون المريض في غرفة العناية المركزة وتم وضع أجهزة التنفس الصناعي وأجهزة أخرى له، ومع طول المدة وعدم حدوث تقدم طبي وارتفاع تكاليف العلاج في العناية المركزة قد يطلب الأطباء من أهل المريض الموافقة على نزع الأجهزة عن المريض بدعوى عدم حدوث تقدم أو عدم وجود أمل في تقدم طبي، خاصة مع ضغوط شركات التأمين الصحي حتى لا تتحمل تكلفة العلاج الباهظة لحالة لا أمل طبيًا في تقدمها.

نزع الأجهزة عن المريض حتى لو كانت حالته متأخرة ولا أمل منها طبيًا، قبل التأكد من موت المخ موتًا كاملًا وبصفة دائمة، يعتبر قتلًا لهذا المريض.

٢- في حالة نقل الأعضاء يكون الاحتياج لعضو حيوي لإنقاذ حياة مريض دافعًا قويًا للإسراع لنقل هذا العضو من مريض في حالة متأخرة وميئوس طبيًا من تقدمها، خاصة في حالات الحوادث الخطرة، فيؤدي ذلك إلى عدم التدقيق والتأكد من موت المخ موتًا كاملًا ودائمًا قبل نقل العضو من هذا المريض.

طبيًا لقد وُضِعت معايير دقيقة وتفصيلية لموت المخ، من أهمها رسم المخ، وأخلاقيًا ينبغي الالتزام بهذه المعايير مهما كانت الدوافع والأسباب. كما ينبغي مصارحة أهل المريض بكل التفاصيل وشرح الحالة بطريقة سهلة.

أذكر حالة مريض تعرض لأزمة قلبية حادة أدّت إلى توقف وصول الدم إلى المخ لفترة طويلة، مما أدّى لتلف خلايا المخ، ودخل المريض في غيبوبة وتم نقله إلى العناية المركزة وتركيب أجهزة التنفس الصناعي له. ومع تدهور حالة المريض طلبت المستشفى من أهل المريض الموافقة على أن يتم نزع الأجهزة عنه، ولكن لم تعطِ المستشفى إجابة قاطعة عن موت المخ موتًا كاملًا وتامًا. فقد يكون المريض في غيبوبة وقد يكون حدث تلف لخلايا المخ، ولكن قد يكون المخ لا زال يعمل ولو جزئيًا، فمعنى ذلك أن المريض لا يزال حيًا حتى لو كانت حالته ميئوس منها طبيًا؛ ولذلك يُعتبر نزع الأجهزة في هذه الحالة قتلًا للمريض.

أُسر مرضى الحالات الحرجة يحتاجون إلى مساعدة الكنيسة في اتخاذ قرار الموافقة أم عدم الموافقة على نزع الأجهزة عن مريضهم. الظروف الصعبة التي يمرّون بها عاطفيًا ونفسيًا وماليًا تجعل دور الكنيسة دورًا حيويًا، خاصة أن أفراد الأسرة قد يختلفون فيما بينهم فيما هو القرار السليم، كما تتعرض الأسرة لضغوط من المستشفى خاصة مع اختلاف المبادئ التي تحكم كيفية التعامل مع المرضى الذين يعتقد الأطباء أن حالتهم ميئوس منها.

"عيشوا بالسلام" (٢كو ١٣: ١١)

نيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

هذا هو شعار مهرجان الكرازة المرقسية لعام ٢٠٢٢، إن شاء الله، فقد اجتمعت اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة المرقسية، والمكونة من الآباء الأساقفة، والكهنة، وأمناء الخدمة، لاختيار شعار المهرجان، وبعد عرض الاقتراحات، تم الاتفاق على أن يكون شعار المهرجان ٢٠٢٢ هو **«عِيشُوا بِالسلامِ»** (٢كو ١٣: ١١).

جاء هذا الشعار ليتناسب مع الهجمة الشرسة لعدو خفي على البشرية، وباء فيروس «الكورونا»، والخسائر الكبيرة التي أحدثها في صحة البشر، والاقتصاد العالمي، والنشاط الإنساني كله.. **والتي أفقدت البعض السلام الداخلي والإطمئنان.**

+ **ويكمن معنى السلام في رسم فنان لوحة** لمجموعة من الجبال المتشابكة، التي تفتقد للجمال في كل تكويناتها، وليس فيها ما يوحي بأي أثر لجمال الطبيعة، مع سماء مكفهرة ملبّدة بالغيوم ورياح وعواصف، وطقس كئيب غير مستقر. وعلى أحد جوانب الجبال شلال مياه، يسقط بعنف من الجبل، محدثًا رغوة كثيفة، لشدة اندفاع المياه.. منظر لا يوحي بأي سلام على الإطلاق، لكن رسم الفنان خلف شلال المياه المندفع فرعًا صغيرًا لشجيرة برية ناميًا على جانب الجبل، وفوق هذا الفرع البري يعشّش طائر مع فراخه، في عش صغير، يعيش في هدوء وسلام، بالرغم من صخب المياه المندفعة، وشدة قوتها.

+ **فالسلام لا يعني مكانًا بدون قلق أو مشاكل أو متاعب، بل السلام الحقيقي هو أن نحيا في قلب العواصف، ونحن لا نزال نحتفظ بهدوئنا وسلامنا الداخلي. تمامًا مثل الطائر. هذا هو «سلام الله الكامل، الذي يفوق كل عقل»**، وهذا هو **المقصود ليكون شعار مهرجان ٢٠٢٢ إن شاء الله**، وهذا ما قاله الكتاب المقدس: **«عِيشُوا بِالسَّلاَمِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلاَمِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ»** (٢كو١٣: ١١).

+ السلام احتياج عام.. إن إنسان القرن الواحد والعشرين، المتقدم علميًا، وقد يكون غنيًا ماديًا، يحيا القلق أحيانًا مع الصراع اليومي من أجل لقمة العيش، ومع الخوف من المستقبل المعلوم أو المجهول! وكذلك بسبب الحروب وأخبار الحروب. وزاد على ذلك هذه الأيام ونحن نشارك العالم كله، قلقه من «فيروس الكورونا»، لذلك نصلي ونلجأ إلى الله ضابط الكل، والقادر على كل شيء، فهو رجاؤنا في إنقاذ البشرية من هذا الوباء، وإنجاح جهود الأطباء، والعلماء... ونصلي مع الكنيسة قائلين: يا رب.. **«ارفع عن العالم كله: الموت والوباء والجلاء والغلاء وسيف الأعداء»**، إلى أن نفرح ونقول مع موسى النبي: **«الْوَبَأُ قَدِ ابْتَدَأَ»** (عد١٦: ٥٠).

+ لذلك ما أحوج كل إنسان إلى السلام والاطمئنان في ظل هذه الظروف التي يمرّ بها العالم، لكي يستريح قلبه وفكره، وينعم بالهدوء والسلام في حياته.

«لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ الْمُمْسِكُ بِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لاَ تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ» (إش ٤١: ١٣)

دروس من الاستشهاد

نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا
avvatakla@yahoo.com

إن الاستشهاد كان قمة حياة الشهداء لا بدايتها.. فقد كانت حياتهم مقدسة مملوءة بالفضائل الروحية والتي تكللت في نهايتها باستشهادهم، ونحن نحتفل بعيد النيروز نود أن نتعلم منهم بعض الدروس والتي منها:

(١) حياة التوبة: عاشوا حياة توبة عميقة، وجاهدوا ضد الخطية حتى الدم، فالتحرر من الخطية هو الذي يعطي الإنسان إمكانية الاستشهاد، أمّا مَن كان مُستعبدًا للخطية فلا يمكنه أن يضحّي بحياته «كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ» (يو٨:٣٤). الخطية تتحكم فيه وتجعله مرتبطًا بها وبالأرض، وفكره ومشاعره مسلوبة نحوها، فلا يستطيع أن يرتفع لفوق أو ينطلق للسماء. هو مقيد بسلاسل الخطية.

(٢) حياة الزهد: تعلمنا الكنيسة في كل قداس (نهاية الكاثوليكون) قائلة: «لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ، لأن العالم يزول وشهوته معه» (١يو٢:١٥). ويقول لنا سليمان الحكيم عن تجربته الحياتية وبماذا خرج منها بدروس، لنتعلم أنه باطل الأباطيل الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة من تحت الشمس (راجع جا٢:٤-١١). لذلك فمن لا يتمسك بالعالم وما فيه، من السهل أن يضحي به. أمّا من يتمسك به فلا يستطيع أن يتركه، فالكتاب يقول «لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا» (مت٦:٢١)، فإن كان كنزك هنا على الأرض، سيكون أيضًا قلبك ومشاعرك وأفكارك وآمالك وطموحاتك وكفاحك من أجل الحفاظ عليه.. أما إن كان كنزك في السماء، فسيكون قلبك وكل ما فيك مرتبطًا بالسماء.

(٣) حياة القناعة: الإنسان القنوع يرضى بكل شيء وبأي شيء، ويشعر أن السعادة ليست في الممتلكات والمقتنيات بل في الرضا والقناعة، فالمال كما قلت يستطيع أن تشتري به سرير ولكن لا تستطيع أن تشتري به النوم وراحة البال، تشتري به منزلًا أو قصرًا ولكن ليس سلام وهدوء ومحبة وراحة بال... إلخ. الإنسان القنوع هو الإنسان الذي يستطيع أن يضحّي بسهولة بما معه لأنه غير متمسك به ولا يطمع في أكثر منه.

(٤) حياة الصبر والاحتمال:

لقد علمنا الرب: «بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ» (لو٢١:١٩)، وعلمنا أن «الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهذَا يَخْلُصُ» (مت٢٤:١٣)، لذلك فمن يحيا حياة الصبر والاحتمال يستطيع أن يتقدم إلى الاستشهاد والآلام والمتاعب، يحتمل بلا تذمر وبلا شكوى أو ضجر، بل بشكر وفرح مثل آبائنا الرسل الذين خرجوا من السجن بعد أن جُلدوا «فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ» (أع٥:٤١)... وهكذا عاش كل الشهداء والقديسون يشعرون أن الألم بركة، وأنه طريق المجد كما قال الكتاب: «إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ» (رو٨:١٧)، «لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا» (٢كو٤:١٧).. فلا يوجد جلوس عن يمين الآب، ولا قيامة ولا صعود، إلّا بعد الصليب والآلام والموت من أجل الرب. لذلك فقد وضع الآباء السماء والأكاليل المُعدّة لهم فيها أمام أعينهم، واحتملوا كل ألم وكل ضيق حتى ينالوا هذه الأكاليل، وحرصوا ألّا يضيع إكليلهم، فصبروا حتى الموت واحتملوا أقسى أنواع العذابات من أجل الرب حتى النهاية.

ليتنا نتعلم منهم، وننظر إلى نهاية سيرتهم، ونرى فضائلهم وجهادهم وصبرهم، لنحيا هذه الحياة واضعين أمامنا أن الشيطان الذي حرّك الأباطرة والملوك سابقًا، هو نفسه الذي يحرّك الأشرار الآن، ويحاربنا من خلال الأفكار والنظرات والمسامع والمشاعر والأحاسيس.

فلنطلب صلواتهم وشفاعتهم ليعيننا الرب على خلاص نفوسنا، ويعطينا ان نحتمل لأجله لكيما ننال الأكاليل السماوية.

وكل عام وأنتم بخير.

"يَا أَبِي أَلِيفُ صِبَايَ أَنْتَ" (إر٣:٤)

القمص بنيامين المحرقي المشرف الروحي للكلية الإكليريكية بالأنبا رويس
f.beniamen@gmail.com

تأتي كلمة أليف καὶ ἀρχηγὸν في اللغة اليونانية بمعنى زعيم أو حاكم أو أمير أو المنشئ أو المؤسس الأول. والله خالق الإنسان، فواجب على الإنسان أن يعترف بالله سيدًا سيادةً مطلقة. كذلك أنعم الله على الإنسان بنعمة الوجود، يحفظه ويعتني به، فالإنسان مدين لله بما يجود به عليه من خيرات، لذلك: نصلي في القداس الغريغوري [لم تدعني معوزًا شيئًا من أعمال كرامتك]، فالله هنا مصدر الخير، لذا فالإنسان مدين له بواجب المحبة والشكر. كما أن الله مدبر الكون، ولا يحدث شيء في الكون إلّا بإرادته أو بسماح منه.

هدف خلقة الإنسان أن يكون الله أَلِيفُ صِبَاه:

لقد خلق الله الإنسان لكي تكون له شركة معه، يقول المتنيح نيافة **الأنبا بيمن** أُسقف ملوي (١٩٨٦م): [هدف خَلْقة آدم وحواء في الجنة كان منحصرًا في إيجاد حياة شركة وصلة حميمة مع الله. كذلك إيجاد شركة بين آدم وحواء ولنسلهما من بعدِهما حتى تكون أُلفة الحب التي تجمع الكثيرين في واحد، مِثالًا وظِلًا للوحدة المقدسة التي يتمتع بها الثالوث القدوس منذ الأزل] (المسيحية والجسد، ص١٧). يقول القديس يوحنا الإنجيليّ: «شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (١يو١:٣)، لا يستطيع الإنسان أن يحيا بدون شركة ألفة الله، يقول **القديس أغسطينوس:** [لقد صنعتنا لذاتِك، وتظل أرواحنا قلقة حتى تجد راحتها فيك].

جوهر علاقة الألفة بين الله والإنسان هو الحب الباذل:

هناك عَلاقات شخصيّة وحقيقيّة مع الآخَرين، تشمل المعرفة العميقة والاهتمام، الأخذ والعطاء بروح المحبة والثقة، هكذا الحال في العلاقة مع الله، لابد للإنسان أن يعرِفَ الله الذي خَلَقه وأن يعبُدَه بإيمان وثقة، وتعاملات الله مع الإنسان من خلال الكتاب المقدس كلُها تبرز اهتمام الله بالإنسان، ولا حياة للإنسان إلّا إذا ما خرج خارج ذاته، ودخل في عَلاقة ألفة مع الله، ووَثِقَ به وآمَنَ به.

الله يقبل الألفة معك كيفما كان حالك، فهو يبحث ويطلب هذه الصداقة، فقد قيل عن المسيح إلهنا إنه صديق «مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ» (مت١١:١٩)، ولم يستنكف بل دعى المرأة السامرية، ودخل بيت سمعان الأبرص، وقبل الجميع وأعلن أنه: «لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ» (لو٥:٣٢).

لكن لكي يكون الله أليف النفس البشرية؛ لا بد من تجاوب وتناغم النفس مع الله، لأنه: «إِنْ قُلْنَا إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ» (١يو١:٦). وكان إبراهيم نموذجًا حيًا لتلك الألفة الحميمية مع الله، ومن العجيب أن الله هو الذي يعلن ذلك ويقول «إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي» (إش٤١:٨). وتجاوب إبراهيم مع النعمة الإلهية إذ «آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرًّا» (رو٤ :٣). واليوم أيضًا، يدعونا الله لهذه الألفة معه، فالإنسان لذة الله على الدوام «لَذَّاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ» (أم٨:٣١).

يا لهذه النعمة العظيمة التي أنعم بها الله عليَّ إذ منحني حياة الألفة معه، فيجب أن أكون أهلًا لهذه العلاقة، فأشعر بكياني الإنسانيّ عندما أرى الله، فهو «أَبْرَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ» (مز٤٥:٢)، ولا أستريح إلا في معيته، فهو المصدر الوحيد لشبعي فعندما أتذوق حلاوته أترفَّع عن كل ما هو أرضيّ. وبه أطمئن في أرض الغربة، لأنه يرفعني فوق مصاعب الأرضيات، بل أستطيع أن أفرح فرح أبدي وسط آلام الزمان الحاضر «أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضِيقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وُفُورُ فَرَحِهِمْ وَفَقْرِهِمِ الْعَمِيقِ لِغِنَى سَخَائِهِمْ» (٢كو٨:٢).

فلماذا نترك الله ونبحث عن علاقات ألفة واهنة، ونحفر «آبَارًا آبَارًا مُشَقَّقَةً لاَ تَضْبُطُ مَاءً» (إر٢:١٣). يا لعذوبة هذه الألفة، فكم أشتاق للالتصاق بك، لأنه خير لي الالتصاق بالله، ليتك يا الله تكون «أَلِيفُ صِبَايَ».

«صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ»(نا١: ٧)

القديس سلمون الراهب ملك النوبة

القمص يوسف تادرس المحمي عضو لجنة التاريخ القبطي

على يسار النازل أسفل هيكل كنيسة الأنبا رويسن، توجد مقبرة القديس سلمون ملك النوبة، الذي عاش في القرن الحادي عشر، وكان معاصرًا للبابا كيرلس الثاني الـ٦٧ (١٠٧٨-١٠٩٢م)، وعندما حكم لم يسفك دمًا ظلمًا فكان عادلًا مع رعيته، ولم يغتصب حقًا من الناس. وبعد مدة قال: «من يخلص من الملوك مع وجوده بين الناس؟»، فزهد في الدنيا وتنازل عن المُلك لابن أخته جرجه (جورجي).

وذهب الملك سلمون للنسك والعبادة، فاختار مكانًا منفردًا بناه بنفسه جنوب أسوان به كنيسة باسم القديس أبو نفر السائح جنوب أسوان، وترهّب فيه. يقع هذا الدير بوادي يُعرف بوادي أبو نفر، ويقع ما بين النوبة وأسوان، ذكره أبو المكارم في تاريخه في القرن الـ١٢، أي بعد عهد سلمون، وقال إن بيعة الوادي تُعرف بالقديس أبو نفر، بينها وبين أطراف بلاد النوبة مسيرة ثلاثة أيام، وبينها وبين أسوان عشرة أيام. ويحدّد ج. فانتيني مكانها أنها بالقرب من مدينة فرص النوبية، وتاريخ البطاركة يحدّد أنه خرج للعبادة في السنة الثانية من بطريركية كيرلس الثاني أي سنة ١٠٧٩م. ولما علم والي اسوان ويُدعى سعد الدولة القواسي، أرسل أحد إخوة كنز الدولة مع عشرين رجلًا من أتباعه، وأحضروا الراهب سلمون من ديره الى أسوان، وأرسلوه للقاهرة حيث الخليفة الفاطمي المستنصر بالله (١٠٣٦-١٠٩٤م)، ووزيره بدر الدين الجمالي المعروف بأمير الجيوش الأرمني الأصل (١٠٧٤-١٠٩٤م).

وعلى الرغم من الطريقة التي أخذوه بها من الدير، إلّا أنه عندما وصل إلى مدينة القاهرة استقبلوه استقبالًا يليق بملك، واشترك في استقباله الأمراء والمقدمون، وأكرمه أمير الجيوش بدر الدين، وخصّص له دارًا خاصة فرشها له. وأقام الملك سلمون بالقاهرة مدة سنة، قضاها في العبادة الحارة والنسك، ووُجِد في مقتنياته بعد نياحته ضمن كتبه، كتاب بخط يده باللغة النوبية يدل على علمه وتديُّنه. وكان في هذه الفترة يتردد على البابا كيرلس الثاني ويأخذ بركته، وعلى كنائس القاهرة للصلاة والتناول. ثم تنيح ودُفِن في دير الخندق (الأنبا رويس) سنة ١٠٨٠م، قبل نياحة أنبا رويس بنحو ٣٢٤ سنة، لأن الأنبا رويس تنيح يوم ١٨ اكتوبر ١٤٠٤م، لهذا لا يُطلَق عليه تلميذ الأنبا رويس، ولا اسم سليمان الشحات.

القمص لوقا سيداروس وأحياة النعمة

القمص يوحنا نصيف كنيسة السيدة العذراء، شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

احتفلنا يوم ٢٦ أغسطس الماضي بالتذكار الأول لانتقال أبينا الحبيب **القمص لوقا سيداروس** إلى الأخدار السمائية.. ومن **بستان فضائله**، فكّرت أن أُلقِي بعضَ الضوء على **منهج التلمذة في حياته.. فقد تزيَّن أبونا لوقا بروح التلمذة، وأيضًا بأسلوبه الفريد في تلمذة الآخرين..**

منذ بكور شبابه، وبعد لقائه بقدس أبينا المتنيّح **القمص بيشوي كامل** في صيف ١٩٦٤م، بدأ أبونا لوقا في رحلة تلمذة جميلة، شملت **علاقة قويّة صادقة مع الكتاب المقدّس، ومع أبينا بيشوي..**

في علاقته بالكتاب المقدّس، **أحبّ أبونا لوقا الخلوة والقراءة الهادئة، مع الصلوات الطويلة في المخدع..** ثمّ بدأ يدخل للعمق، ويدوّن بعضًا من التأملات، والتي نمَت بمرور الوقت، فصارت كتيّبات وكتبًا عميقة وغنيّة جدًّا، نابعة من عُمق الخبرة الروحيّة مع الله، ومع شخصيّات الكتاب المقدّس بعهديه.. وصار كالكاتب الماهر الذي وصفه السيّد المسيح بأنّه **كاتب متعلِّم يُخرِج من كنزه جُدُدًا وعُتقاء** (مت١٣:٥٢).

كما **أحبّ أبونا لوقا كتابات آباء الكنيسة الأوائل**، وكان ينهل منها بقدر المُستطاع.. وقد ساهمَت سِيَر وأقوال الآباء النُسّاك في منهج **الزهد والتقوى والانضباط والخشوع** الذي ظهر جليًّا في حياته.

كانت تلمذته لقدس أبينا بيشوي كامل، ملحوظة للجميع، فقد **كان يرى فيه صورة المسيح بوضوح**، فتعلّق به جدًّا، وتأثّر بأسلوبه الروحاني العملي البسيط.. **وعندما نمَت المحبّة والصداقة بينهما، صارت بينهما الكثير من الملامح المشتركة، بل صارا يتبادلان التعلُّم من بعضهما البعض..!**

أيضًا عن طريق أبينا بيشوي، تعرّف أبونا لوقا على **القمص متّى المسكين**، وأحبّ التلمذة له، ولإنتاجه الروحي والفكري الغزير، فكان يقرأ كتاباته بشغف، ويذهب للقائه مرارًا، جالسًا معه على مائدة الإنجيل لساعات طويلة..

كمّا تتلمذ أبونا لوقا على **قداسة البابا كيرلّس السادس**، الذي رسمه كاهنًا عام ١٩٦٧م.. ومن خلال تلك التلمذة أحبّ الطقوس والليتورجيّات، ومدّ جذورًا عميقة فيها..!

من ناحيةٍ أخرى، تَميّزَ أبونا لوقا بقوّة الملاحظة، فكان يلتقط الفضائل في كلّ الناس، على اختلاف أنواعهم وأعمارهم.. وأحيانًا يسأل ويتحرّى لكي يعرِف المزيد من خبرات الأبرار.. فيتعلّم منها، وينقلها في عظاته.. وقد سجّل الكثير منها في سلسلة كتب جميلة بعنوان: "**رائحة المسيح في حياة أبرار معاصرين**"..

أمّا عن **أسلوبه في تلمذة الآخرين**، فقد كان فريدًا من نوعه.. خاصّةً أنّه لم يكن يهتمّ بالأعداد الكبيرة ولا بالأنشطة ولا بالبرامج.. ولا بابتكار أساليب جديدة لجذب الناس إليه أو للكنيسة..!

كان تركيزه الأوّل على حياته الروحيّة؛ في علاقة حقيقيّة بالمسيح، للامتلاء من النعمة، والحياة بالروح.. وبعد ذلك كان منهجه أن **يُتلمِذ بالقدوة، والإرشاد الهادئ في سِرّ الاعتراف، وفي الافتقاد..**

كان كمَثَلِ إنسانٍ يُركِّز تمامًا في نبش آبار المياه الحيّة في الأسفار المقدّسة، وفي طقوس الكنيسة، بروح الصلاة الخاشِعة.. وعندما يراه البعض منحنيًا ينبش الآبار، يقتربون منه ويَرتوون من هذه المياه العذبة.. ثمّ بعد قليل، بعد أن يستمتعوا بطعم الحبّ الإلهي، ينحنون معه للصلاة، ويتعلّمون نبش الآبار والامتلاء بالروح مثله..!

لذلك **كان انسكابه في القدّاسات وكلّ الصلوات الليتورجيّة، مع كلمات الوعظ التي من قلب الإنجيل، هي منهجه الرئيسي في تلمذة الكثيرين، الذين التفوّا حوله، وأحبّوا المسيح من خلاله،** وصاروا أغصانًا مثمرة في الكنيسة المقدّسة..

بركة صلاته تكون معنا. آمين.

«لِكَيْ لاَ تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ بِالإِيمَانِ وَالأَنَاةِ يَرِثُونَ الْمَوَاعِيدَ.» (عب ٦: ١٢)

سلسلة «اهتم بأبديتك ٤»

انظروا إلى نهاية سيرتهم

أ.د. رسمي عبد الملاك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة
Profrasmy_r@yahoo.com

يقول الجامعة: «نهاية أمر خير من بدايته» (جا٧:٨)، وينصحنا بولس الرسول: «انظروا إلى نهاية سيرتهم، فتمثلوا بإيمانهم» (عب١٣:٧)، ويؤكد لنا يوحنا الحبيب أن «العالم يمضي وشهوته» (١يو٢:١٧)، فيعاود الجامعة مُذكِّرًا: «الشهوة تبطل لأن الإنسان ذاهب إلى بيته» (جا١٢:٥). إذًا النداء الأخير الذي تذيعه السماء، قبل ان تؤخذ أنفسنا منّا لمصيرها الأبدي: «لحظات قليلة وتبدأ الرحلة إلى الملكوت، نرجو سرعة التحرك والاستعداد، «استيقظ أيها النائم وقم، فيضيء لك المسيح» (أف٥:١٤)»، فالإنسان الغارق في خطاياه هو في حكم الميت، ويحيا في قبر من قبور الخطية (قبور الشهوة: شهوة الجسد، والعيون، وتعظم المعيشة)، إن «اهتمام الجسد هو موت» (رو٨:٦)، ويا ليتنا نتذكر مثل العذارى الحكيمات والجاهلات، حتى نربح حياتنا.. لذلك قم الآن مهما كانت خطاياك، قم الآن واستعد للرحيل، حتى تتمتع بالصوت الالهي: «تعالوا إليّ يا مباركي أبي، رثوا الملك المُعد لكم منذ إنشاء العالم». تذكر كم حدّثنا السيد المسيح قائلًا: «ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ وماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟» (مت١٦:٢٦). ما أكثر الذين يعيشون على هذه الأرض من أجل ذاتهم فقط، حتى أنهم لا يتذكرون الله خالقهم! وما أكثر الذين يحصرون اهتمامهم في الحياة الأرضيّة فقط، حتى أنهم لا يتذكرون الله خالقهم! وما أكثر الذين يحصرون اهتمامهم في الحياة الارضيّة فقط دون النظر إلى الحياة الابدية!! من اليسير أن نحيا في هذه الدنيا بلا هدف، دون التأمل والتفكير في الحياة الأبدية التي لابد منها شئنا أم أبينا، ومصير كل واحد منّا يتوقف على أعماله سواء كانت خيرة أو شريرة، وسينال كل واحد إما الحياة الأبدية، او الشقاء الأبدي، لذلك يجب أن نعيش على هذه الارض دون أن ننسى الآخرة، كما يجب علينا أن نضع الله خالقنا نصب أعيننا، مهما كانت مشغولياتنا واهتماماتنا، لأننا مسافرون نحو الأبدية. إذا طرحنا على كل شخص هذا السؤال: ما أهم شيء بالنسبة لك في هذه الحياة؟ ستكون الإجابة: النجاح / مركز مرموق في المجتمع / زواج ناجح / تأمين المستقبل لأسرتي / الصحة والستر... وأشياء أخرى. مما لا شك فيه أن كل هذه الأمور مهمة وضرورية، ولكن يجب علينا أيضًا أن نستعد للساعة التي لا نعلمها، لأن الموت يأتي في كل لحظة، من منّا يستطيع أن يجزم بأنه يصل إلى نهاية النهار الذي بدأه؟ من ذا الذي يثق في أن يستيقظ من نومه؟ ليس المقصود من هذه الأفكار أن تقلقنا أو تزعجنا، بل لنصل إلى الحكمة التي بها نعيش على هذه الأرض رغم مشغوليتنا، دون إهمال العناية والاستعداد لآخرتنا، وكما يقول دَاوُدَ النبي في المزمور: «علمنا أن نحصي أيامنا، فتبلغ الحكمة قلوبنا» (مز ٩٠:١٢).

افهم جيدًا قوة هذه الكلمات: الله، الدقيقة، الأبدية. + الله: الذي يراك، وقلّما تعبده. + الدقيقة: التي تهرب منك، ولا تنتفع منها إلّا قليلًا. + الأبدية: التي تنتظرك، وبطياشة تخاطر بها.

لذلك كن حكيمًا، وفكر جيدًا كيف تقضي حياتك على الأرض؟ لأن الله سيطلب منك حسابًا عما فعلته على هذه الأرض، وهل حققت الهدف الذي صنعك الله لتحقيقه؟ وهل استثمرت الوقت الذي أعطاه لك الله وأنت على الأرض، فيما أراده الله لك من تقديم أعمال الخير ومخافة الله، وخدمة وحب الناس، وتجنبت ما يهين الله، ولم تصبح عبدًا للملذات الارضيّة والوقتية والزائلة؟ علينا أن نتذكر جيدًا أن حياتنا على الأرض حياة قصيرة، فالموت يزيل هذه الحياة وأباطيلها، والموت لا بد آتٍ، فلأي هدف مُتنا؟! السماء هي هدف جميع البشر، للتمتع بالمجد الأبدي في السماء، إن حياتنا كلها من أَلفها إلى يائها مرتبطة بالسماء، الآن وما بعد الآن، وإلى الأبد.. فهي مرتبطة بالسماء الآن ونحن في الجسد، ومرتبطة بالسماء بعد أن نخلع الجسد، في هذا العالم وفي الأبدية... وما أجمل عبارات صلاة النوم عندما نقول: «هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الديان العادل، مرعوبًا ومرتعبًا من كثرة ذنوبي، لكن توبي يا نفسي ما دمتِ في الأرض ساكنة، لأن التراب في القبر لا يسبّح، وليس في الموتى من يذكر... بل انهضي من رقاد الكسل، وتضرعي إلى المخلص بالتوبة... لو كان العمر ثابتًا وهذا العالم مؤبدًا، لكان لكِ يا نفسي حجة واضحة... فأيّ جواب تجيبين وأنتِ على سرير الخطايا منطرحة، وفي إخضاع الجسد متهاونة؟!...

جسدٌ "٣ق"

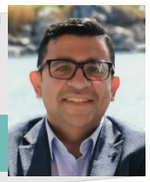

سامح طلعت خادم بإسقفية الشباب

في فترة الشباب والدراسة يكون اتساع الحالة الروحية أفقيًا:

+ في خدمات تعبر فيها عن حبك، وأنشطة داخل الخدمة.

+ في حضور اجتماعات.

+ في عشيات وتسبحات وتجمعات وصلوات.

وجميعنا نبدأ خدمتنا بحالة حماس روحي ونشاطي كبير بالخدمة.

مع مرور الوقت نجد أنفسنا أحيانًا ننسى العلاقة الرأسية حتى داخل الصلوات الليتورجية، أي العلاقة الخاصة بيني وبين الله في المخدع، صلاتي الخاصة، كتابي المقدس، قراءاتي، تسبيحي وترنيمي وتأملاتي الخاصة، حضور قداس بهدف الصلاة والإفخارستيا...

ومع مرور الزمن وبعد الانشغال الطبيعي في المسئوليات والعمل، والاضطرار إلى تقليل التواجد المجتمعي النشاطي بالكنيسة، هنا.. تقلّ الحالة النشاطية الاجتماعية التجمعية في الخدمات، فتجد العمود الرئيسي لاستمرار روحياتك هو العلاقة الرأسية بالسماء: صلواتك.. مزاميرك وتسبيحك... بالمخدع.

ووقت الكنيسة في ليتورجية القداس هو الوقت الرئيسي الذي تقضيه بالكنيسة... دون وجود أنشطة كثيرة.

وهذا هو ما قابلناه بعد غلق الخدمات بالكنائس في ظل كورونا.. بالرغم من تواجد القداسات والصلوات الليتورجية التي هي الأساس، كثير منّا كان يتمنى عودة الخدمات الكنسية، وهو أمر كلنا نتمناه..

ولكن لتبحث عن الدافع لرغبة العودة.. هل هو عودة النشاط فقط؟

إذا كانت الإجابة بنعم... إذًا هناك وقفة واجبة لمراجعة دوافعي في التواجد داخل أسوار الخدمة الكنيسة.

من الجميل أن يكون لنا الحالة الأفقية في أنشطة، ولكن لنسعَ في جهاد كأطفال نتناول اللبن الروحي حتى ننمو مع القديسين في علاقة رأسية سماوية لا تشوبها أمور خارجية.. كعروس تشتهي مخدع عريسها..

لنبدأ في النهوض، وكما قال الكتاب: «جدِّد أيامنا كالقديم» (مرا٥:٢١)، ولنسأل الله دائمًا أن يعطينا علاقة خاصة معه.. المهم أن نسير في طريق البداية، وذلك بمبدأ ٣ خطوات تبدأ بحرف (ت):

١-**التغصُّب:** أي أغصب نفسي على قانون روحي أسير عليه باستمرار بإرشاد أب الاعتراف وبتدقيق في تنفيذه.

٢- **التعود:** بعدها أجد أن هذا القانون الروحي أصبح عادة متكررة، وهو ما يسمي بتكوين العادة الإيجابية.

حتى تصل إلى..

٣- **التمتع:** حينها أدرِّب نفسي بالدخول في عمق الكلمات والمعاني والإحساس بحضرة الله في صلاتي والتمتع بالتواجد معه.

ولنجعل هذا الشعار من صلوات القِسَم أمام أعيننا: «يا يسوع حبيبي، إذا رأيتني عضوًا يابسًا رطّبني بزيت نعمتك، وثبّتني فيك غصنًا حيًا أيها الكرمة الحقيقية».

«اكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ. اعْكُفْ عَلَى ذلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِّخِ، انْتَهِرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ» (٢تي ٤: ٢)

٣- كرسي مدينة أبو تيج

مدحت حلمي تادرس
باحث في مؤسسة القديس مرقس
Medhathelmy1964@gmail.com

مدينة أبو تيج تقع غرب النيل بجنوبي أسيوط، وقد حلّت كنسيًا محل كُرسي قاو الذي خُرِّبَ في نحو أواخر القرن الحادي عشر الميلادي، وكان إنشاء الكُرسي الأسقفي فيها من نحو بداية القرن الثالث عشر الميلادي. واسمها مُشتق من الاسم اليوناني «تابوتيكي»، ومعناه «المخزن؛ الشونة». وكانت بلاد كُرسي مدينة قاو الواقعة شرق النيل، قد ظلت تابعة لكُرسي أبو تيج، حتى ما بعد منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، حينما فُصلت عنها في بدايات القرن العشرين للميلاد، حيث تمت إضافة بلاد شرق النيل إلى كرسي أسيوط، وهي باقية تابعة له حتى الآن. وعلى ذلك فإن كرسي أبو تيج الحالي يشتمل فقط على بلاد كُرسي مدينة إسفحت قهقوة القديم (بغربي النيل)، والذي كان قد أُلغي في نحو مُنتصف القرن السابع الميلادي، بعد الغزو العربي لمصر مُباشرةً.

وقد ضُمَّت أبو تيج إلى رعاية الأنبا يوساب أسقف أخميم منذ سنة ١٢٦٢م، وحتى مابعد ١٣٠٠م بقليل، ثم عادت ليُرسم لها أساقفة خاصين، إلى أواخر القرن الرابع عشر الميلادي، وبعد ذلك ضُمَّت إلى كُرسي أسيوط ومنفلوط والخصوص، منذ نحو أوائل القرن الخامس عشر الميلادي وحتى ما بعد ١٤٨١م، وبعد ذلك انقطع ذِكرها من أسماء الكراسي الأسقفية حوالي ١٧٥ سنة أو أكثر، إلى نحو ١٦٦٤م، ثم استمرت سلسلة الأساقفة قائمة بها حتى اليوم، وإن كان قد أُضيف إلى لقب أسقفها بجوار أبو تيج اسم مدينة طهطا (بمحافظة سوهاج الحالية) منذ سنة ١٨٧٧م، وبعد ذلك أُضيف إلى لقبه اسم مدينة طِما (بمحافظة سوهاج الحالية أيضًا) منذ سنة ١٨٩٦م، فأصبح لقب أسقفها هو «أسقف، أو مطران: أبو تيج وطهطا وطِما»، وبعد ذلك وجدنا اسم مدينتي صِدفا والمراغة أيضًا يوضعان إلى جوار لقب أسقفها، واستمر الوضع على ماهو عليه إلى وقت نياحة الأنبا مرقس مطرانها في سنة ١٩٧٧م. حيث قام قداسة المُتَنيّح البابا شنوده الثالث بتقسيم هذه الإيبارشية الواسعة إلى ثلاث إيبارشيات في ٢٥ مايو ١٩٨٠م، فقام بسيامة الأنبا إشعياء أسقفًا (حاليًا مطران) لطهطا وجهينة وتوابعهما، والأنبا فام (المُتَنيّح) أسقفًا لطما وتوابعها، والأنبا أندراوس أسقفًا (حاليًا مطران) لأبو تيج وصِدفا والغنايم وتوابعهم، كما ضم المراغة وقُراها إلى الأنبا باخوم أسقف إيبارشية سوهاج.

وقد اُشتُهر بعض أساقفة كُرسي أبو تيج عبر التاريخ، ويُعتبر الأنبا أثناسيوس المعروف بأبو البقا[ء] عوض الله أسقف أبو تيج، ومُرَمِّم المخطوطات الشهير (١٧٨٦-١٨١٩م)، هو أشهر أساقفة أبو تيج على الإطلاق، وله أعمال مجيدة وكثيرة (ولذا سيكون لنا أكثر من مقال عن هؤلاء الأساقفة في الحلقات القادمة من هذه السلسلة، بمشيئة الرب).

وهذه أسماء من عرفناهم من أساقفة الكُرسي:

١- الأنبا [....] أسقف أبو تيج (منذ آواخر القرن ١٢، وحتى بعد ١٢٠٩م).

٢- الأنبا [....] أسقف أبو تيج (من بعد عام ١٢٣٥م، وحتى بعد ١٢٤٣م).

٣- الأنبا يونس (يؤانس)، المعروف بِابن الخازن، أسقف أبو تيج (سيمَ قبل ١٢٥٧م، وتَنَيَّحَ في ١٢٦١م).

٤- الأنبا يوساب أسقف أخميم وأبو تيج (أسقفًا لأخميم من قبل ١٢٥٧م، وضُمت إليه أبو تيج في ١٢٦٢م، وتَنَيَّحَ بعد ١٣٠٠م).

٥- الأنبا مرقص (مرقس) أسقف أبو تيج (من قبل ١٣٠٥م، وحتى بعد ١٣٢٠م).

٦- الأنبا يعقوب (ياكوبوس) أسقف أبو تيج (من بعد ١٣٣٠م، وحتى بعد ١٣٤٦م).

٧- الأنبا يونس (يؤانس) أسقف أبو تيج (في عام ١٣٧٤م).

٨- الأنبا يونس (يؤانس) الدويني الشهيد (غالبًا أسقف أسيوط وأبو تيج وشرق الخصوص- أُستُشهِدَ في مطلع القرن ١٥ الميلادي).

٩- الأنبا يوأنس بن شنوده المعروف بالخولي، أسقف سيوط وبو تيج ومنفلوط وشرق الخصوص والقوصية وما أُضيف إليها (من قبل ١٤٣٠م، وحتى بعد ١٤٤٤م).

١٠- الأنبا إخرستوذولوا (غالبًا أسقف أسيوط وأبو تيج ومنفلوط وشرق الخصوص وتوابعهم) (من بعد ١٤٤٤م، وحتى قبل ١٤٦١م).

١١- الأنبا يوأنس بن الأب الأسقف إخرستوذولوا أسقف مدينة سيوط ومنفلوط وشرق الخصوص وأبو تيج وما أُضيف إليها (المذكور باسم بولس في بعض المخطوطات) (من قبل ١٤٦١م، وحتى بعد ١٤٨١م).

١٢- الأنبا [....] أسقف أبو تيج (من قبل ١٦٦٤م، وحتى بعد ١٦٧٢م).

١٣- الأنبا غبريال أسقف أبو تيج (أسقفًا من قبل ١٧٠٣م، وتَنَيَّحَ قبل ١٧١٤م).

١٤- الأنبا إخرسطوضولوا أسقف أبو تيج (من ١١ نوفمبر ١٧١٤م، وتَنَيَّحَ في مُنتصف القرن ١٨ الميلادي).

١٥- الأنبا إسكندروس أسقف أبو تيج (من نحو مُنتصف القرن ١٨ الميلادي، وحتى قبل ١٧٨٦م).

١٦- الأنبا أثناسيوس، المعروف بأبو البقا[ء] عوض الله (مُرَمِّم المخطوطات) أسقف أبو تيج (٩ أبريل ١٧٨٦م-١٧ أكتوبر ١٨١٩م).

١٧- الأنبا أثناسيوس (الثاني) أسقف أبو تيج (من قبل ١٨٤٤م، وحتى بعد ١٨٧٤م).

١٨- الأنبا متاؤس أسقف أبو تيج وطهطا (من ١٨٧٧م، إلى نحو ١٨٨٢م).

١٩- الأنبا ثاؤفيلس، المعروف بأبونا بصيلة، أسقف أبو تيج وطهطا (١٨٨٥م- أول نوفمبر ١٨٩٦م).

٢٠- باسيليوس أسقف (ثم مطران) أبو تيج وطِما وطهطا (١٥ نوفمبر ١٨٩٦م، وتم عزله في ١٦ أغسطس ١٩٢٠م).

٢١- الأنبا ميخائيل أسقف (ثم مطران) أبو تيج وطهطا (١٥ أبريل ١٩٢٥م- ٢٢ فبراير ١٩٣٤م).

٢٢- الأنبا مرقس أسقف (ثم مطران) أبو تيج وطهطا وطِما (٢٨ مارس ١٩٣٤م- ٢٠ يوليه ١٩٧٧م).

٢٣- الأنبا أندراوس أسقف (ثم مطران) أبو تيج وصِدفا والغنايم (٢٥ مايو ١٩٨٠م- أطال الله حياته).

المراجع:

١- مدحت حلمي تادرس، مقال «التطورات التي طرأت على الكراسي الأسقفية بأسيوط، مُنذ فجر المسيحية وحتى اليوم (من الجنوب إلى الشمال)»، منشور في «دورية التُراث العربي المسيحي»، العدد الثالث، الصادر في يوليو ٢٠١٧م (من ص ٤٧٥- ٤٨٢)، ص ٤٧٧.

٢- مدحت حلمي تارس، لوقا عبده، بمُشاركة القُمص يوسف الحومي، «تاريخ المسيحية والرهبنة وآثارهما في إيبارشيات أسيوط»، ج١، ط١، إصدار مؤسسة سان مارك لتوثيق التُراث، القاهرة، ٢٠٢١م، ص ٤٢- ١٠٠.

«أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتْبَعِ الْبِرَّ وَالإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلاَمَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ» (٢ تي ٢: ٢٢)

متفوقون من أبناء الكرازة

يسرنا أن ننشر صور وبيانات أوائل الثانوية العامة، حسبما وصلنا من المنسقين الإعلاميين. نهنئكم من كل قلوبنا، ونرجو لكم دوام التفوق لمجد الله وخدمة المجتمع، **بصلوات صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني.**

كيرلس هاني شنوده

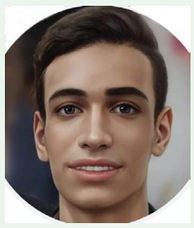

إيبارشية جرجا
المجموع الكلي: ٣٥٨,٥ (٨٧,٤٤٪)
الشعبة: علمي رياضة

أبانوب جورج عجيب

إيبارشية جرجا
المجموع الكلي: ٣٩٥ (٩٦,٣٤٪)
الشعبة: علمي علوم

تريفينا بولس جرجس

إيبارشية جرجا
المجموع الكلي: ٣٤٦ (٨٤,٣٪)
الشعبة: أدبي

مريم عاطف فايز

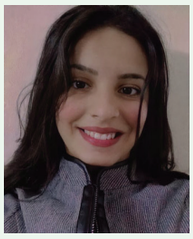

الشرقية ومدينة العاشر من رمضان
(٨٤,١٥٪)
الشعبة: أدبي

جورج محب سمير

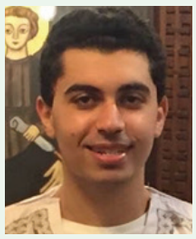

الشرقية ومدينة العاشر من رمضان
(٩٥,٧٪)
الشعبة: علمي رياضة

بيجيمي ماهر مسعد

الشرقية ومدينة العاشر من رمضان
(٩٥٪)
الشعبة: علمي علوم

روفائيل صموائيل فايز رزق

إيبارشية البحيرة
المجموع الكلي: ٤٠٠ (٩٧,٥٦٪)
الشعبة: علمي رياضة

جولي رأفت عبد الله

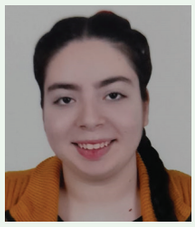

إيبارشية البحيرة
المجموع الكلي: ٣٧٧ (٩١,٥٩٪)
الشعبة: أدبي

مهرائيل جاك وليم

إيبارشية البحيرة
(٩٢,٥٪)
تعليم فني زراعي

ناردين يوسف جرجس عبده

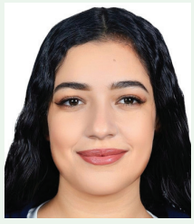

إيبارشية السويس
المجموع الكلي:٣٧٤ (٩١,٢٪)
الشعبة: أدبي

يوأنا شريف شنوده ميخائيل

إيبارشية السويس
المجموع الكلي: ٣٨٥ (٩٣,٩٪)
الشعبة: علمي رياضة

بيتر نبيل نكي جيد

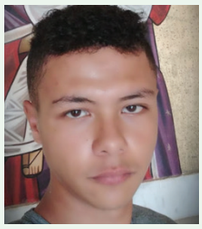

إيبارشية مطاي
المجموع الكلي: ٣٩٩ (٩٥,١٢٪)
الشعبة:

ريموند رؤوف سعيد حكيم

إيبارشية مطاي
(٧٨,٠٥٪)
الشعبة: أدبي

تساليا إيهاب توفيق برسوم

إيبارشية بنها وقويسنا
المجموع الكلي: ٣٧٥ (٩١,٤٦٪)
الشعبة: علمي علوم

كارول جورج عازر اسحق

إيبارشية بنها وقويسنا
المجموع الكلي:٣٥٧ (٨٧,٠٧٪)
الشعبة: علمي رياضة

إيمانويل هاني صبحي نجيب

إيبارشية بنها وقويسنا
المجموع الكلي: ٣٨٣
الشعبة: علمي علوم

مينا عاطف صبحي

إيبارشية بنها وقويسنا
المجموع الكلي: ٣٧٠
الشعبة: علمي رياضة

شاول عيسى بسطا جبرائيل

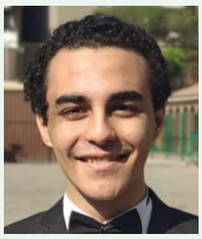

قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة
(٩٣,٦٥٪)
الشعبة: أدبي

مريم رؤوف عيسى جيد

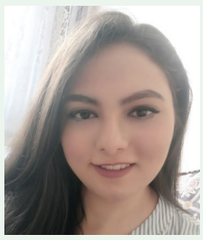

قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة
(٩٠,٧٣٪)
الشعبة: علمي علوم

مريم فادي كمال مسيحه

إيبارشية بنها وقويسنا
المجموع الكلي: ٣٧٥ (٩١,٤٦٪)
الشعبة: علمي علوم

مريم عماد رشدي تادرس

قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة
(٩٣,٢٪)
الشعبة: علمي رياضة

في مناسبة إعادة جسد القديس مكاريوس الكبير إلى ديره (١٩ مسرى - ٢٥ أغسطس)
قداسة البابا مع الأحبار الأجلاء يدشنون الكاتدرائية الجديدة
التي وضع أساسها مثلث الرحمات الأنبا إبيفانيوس أسقف و رئيس الدير السابق في فبراير ٢٠١٦

ويستقبل مجموعة من أكاديمية شباب المتوسط التابع لوزارة الشباب

ونيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

ونيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام بإسنا وأرمنت